

تكريم رجعيّات كمال داود

كثير يعتبرون أن منح «جائزة غونكور» للكاتب الفرنسي - الجزائري كمال داود، هو تكريم لمواقفه اليمينية والرجعية الكارهة للمسلمين والجاليات العربية. [25.24]



صادق أمير دولة قطر
الشيخ تميم بن حمد آل ثاني
على التعديلات الدستورية،
بعدها حظيت بموافقة
90,6% من الأصوات.

5

الخميس 7 نوفمبر / تشرين الثاني 2024 م 4 جمادى الأولى 1446 هـ □ العدد 3720 السنة الحادية عشرة



العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Thursday 7 November 2024

يوميّة سياسيّة شاملة تصدر من لندن



في أيدي أمينة

4444 756

qlm-online.com

qlm_insurance

العدوان على لبنان

حزب الله لا ينتظر حلاً سياسياً

استئناف قصف الضاحية
بعنف بعد توقف منذ
السبت الماضي
التفاصيل صفحة 3.2

الحزب يشنّ أكبر
هجوم على تل أبيب
في تاريخه ويربك
مطار بن غوريون

نعيم قاسم:
عندما يقرّ العدو وقف
الحرب فهناك طريق
للمفاوضات عبر نبيه بري

أمين عام حزب الله:
لا ننتظر حلاً سياسياً لوقف
العدوان ومستعدون
لحرب استنزاف

في العدد

04 | فلسطين
تحرير فلسطين؟
ما تريده إيران حقا

10 | اقتصاد



الاحتلال بلوثة
المياه اللبنانية
باسلحة محرمة

19 | مجتمعات



الأمطار في
تونس نذير
فيضانات وسيول

20 | علوم



ذكاء اصطناعي
يدير الحاسوب نيابة
عنه

22 | منوعات



Midas Man... برايت
إستيت باف في
النوايا

28 | رياضة



التحكيم
المصري... ازمان
واخطاء مبكرة



فاز ترامب بعدد اصوات اكبر مما كان متوقفا (كميك كرزازينسكي/فرانس برس)

العالم في قبضة ترامب الثاني

فاز دونالد ترامب بغالبية مريحة في
الانتخابات الرئاسية. أميركا والعالم
سيكتشفان على مدى أربع سنوات نسخة
ثانية من الرجل الذي سيحظى بسلطة
واسعة مع فوز حزبه في الكونغرس أيضاً.

8.6، 13.12، 21

قنابل على غزة أكثر مما أسقط في الحرب العالمية الثانية

الاحتلال مناطق في بيت لاهيا وجباليا، إلى جانب مدينة غزة وسط القطاع ورفع جنوبه، موقعا المزيد من الشهداء والجرحى. إلى ذلك، أشار وزير الخارجية المصري بدر عبد العاطي، أمس، خلال مؤتمر صحفي مع نظيره الهولندي كاسبر فيلد «إلى الجهود والتحركات المصرية المبذولة لتوحيد الصف الفلسطيني، من خلال التواصل بين حركتي حماس وفتح، في إطار تشكيل لجنة الإسناد المجتمعي، لتكون إدارة مؤقتة لقطاع غزة».

[التفاصيل ص. 3.2]

فلسطين الدائم في الأمم المتحدة رياض منصور (الصورة)، أمس، في رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس، ورئيس مجلس الأمن لهذا الشهر (بريطانيا)، ورئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة فيليمون يانغ، إن «الوضع الكارثي في قطاع غزة يزداد خطورة مع كل دقيقة من جراء مواصلة العدوان الإسرائيلي على كل مظاهر الحياة، في انتهاك لكل قواعد القانون الدولي وقرارات مجلس الأمن». تواصلت أمس الجرائم الإسرائيلية في شمال القطاع، لليوم الـ33 على التوالي، فيما طاول قصف

تكاليف الحرب في جامعة براون الأميركية، الشهر الماضي، أظهرت أن «الولايات المتحدة أنفقت مبلغاً قياسياً لا يقل عن 17.9 مليار دولار على المساعدات العسكرية لإسرائيل منذ بدء الحرب». وقالت إن إسرائيل ما زالت أكبر متلق للمساعدات العسكرية الأميركية في التاريخ، وقد حصلت على 251,2 مليار دولار منذ عام 1959. وتشمل الأرقام القياسية التي يسجلها الاحتلال باستمرار جرائمه، مختلف مناحي الحياة في قطاع غزة، والتي تفاقم من المعاناة غير المسبوقة للمدنيين. وقال مندوب

غزة - العربي الجديد
حيفا - نايف زيداني

أعلنت سلطة جودة البيئة الفلسطينية، أمس الأربعاء، أن الجيش الإسرائيلي أسقط أكثر من 85 ألف طن من القنابل على قطاع غزة منذ أكتوبر/تشرين الأول 2023، مضيفة في بيان بمناسبة اليوم الدولي لمنع استخدام البيئة في الحروب والصراعات العسكرية، أن «ما أسقط على غزة يتجاوز ما تم إسقاطه في الحرب العالمية الثانية»، وكانت دراسة أعدها برنامج



الحدث

سياسة

استعاد الجمهوريون، امس الأربعاء ، سيطرتهم على مجلس الشيوخ في الكونغرس، وتقدمهم للفوز بالأغلبية في مجلس النواب، ما يمنحهم رحيحة في تنفيذ أجندتهم على الأقل حتى الانتخابات النصفية في 2026

عودة «الشيوخ» للجمهوريين و تقدم في «النواب»

الكونغرس الأميركي يتلون بالأحمر

واشنطن ـ العربي الجديد

حقّق الحزب الجمهوري، امس الأربعاء، عودة قوية إلى واشنطن، ليس فقط عن طريق فوز الرئيس الجمهوري السابق دونالد ترامب مجدداً بولاية رئاسية ثانية، بل بتثبيت أغلبية في مجلس الشيوخ، المؤلف من 100 عضو، واقتربهم حتى عصر امس، من الاحتفاظ بأغلبية في مجلس النواب، المؤلف من 435 عضواً.وعكس ذلك، في قراءة أولى لهذا الفوز الجمهوري بالكونغرس، في عودة الجمهوريين للسيطرة على مجلس الشيوخ بعد أربعة أعوام من سيطرة الديمقراطي على المجلس (1+50)، أن الحزب المحافظ استفاد من زخم حملة ترامب لتعزيز قبضته على السلطة التشريعية، وكذلك من التباينات بين ميول مختلف الشرائح الحزبية، ونهاج شريحة وازنة من الألقاب للنصويين للجمهوريين. ومن شأن ذلك تعزيز نفوذ الجناح الترامبي داخل الكونغرس، علماً أن عودة مجلس الشيوخ إلى أيدي الجمهوريين تمنح منج الحزب سلطات كبيرة في واشنطن، وتسهّل على ترامب تثبيت تعييناته الوزارية والفيدرالية سريعاً، فضلاً عن أي تعيين له في المحكمة العليا بحال حصول أي شغور في مقاعد قضائتها التسعة، كما أنه يحسب وكالة أسوشيتد برس، امس فإن أعضاء مجلس الشيوخ في الحزب المحافظ داواوا سريعاً في البحث عن طرق لتوسعة سياسة خفض الضرائب التي كان ترامب قد مرزها في ولايته السابقة (2016 – 2020)، كما بحث سبل تعزيز التمويل لإجراءات حماية الحدود البرية. وكان الرئيس الديمقراطي الأسبق باراك أوباما قد مرز ست سنوات من ولايته بين عامي 2008 و2016 لخسر المجلسين معاً. أما بايدن، فقد أتت ولايته الأولى والوحيدة إلى خسارة الديمقراطيين المجلسين (بانتظار إعلان النتائج الرسمية لمجلس النواب). وللمقارنة، فقد دخل الديمقراطي في «الشيوخ»، وأغلبية 257 نائباً أوباما إلى البيت الأبيض ومعهُ 60 عضواً ديمقراطياً في «الشيوخ»، وأغلبية 57 نائباً في مجلس النواب. وفي الانتخابات النصفية 2010، خسر الديمقراطيون ستة أعضاء في «الشيوخ»، وفي «النواب» الذي فقدوا السيطرة عليه، وافضت انتخابات 2012 إلى استمرار سيطرة الديمقراطي على مجلس الشيوخ، بـ53 عضواً (والذين مستقلين)، أما في الانتخابات النصفية عام 2014، فقد خسر الديمقراطيون المجلسين، وفقدوا تسعة مقاعد دفعة واحدة في «الشيوخ». وظل مجلس الشيوخ منذ ذلك العام في أيدي سيطرة جمهورية حتى نهاية ولاية ترامب السابقة (2020)، وكانت الانتخابات النصفية الماضية، في 2022، قد شهدت خسارة الديمقراطيين للأغلبية في «النواب» بفارق ضئيل، ولكن مع بقاء سيطرتهم على «الشيوخ» التي أفرزتها

يسهّل الفوز على ترامب تثبيت تعييناته الوزارية والفيدرالية

انتخابات 2020. وباركاً جداً، مع فرز نتائج الاقتراع، بدا امس أن توقعات استطلاعات الراي بعودة الجمهوريين للسيطرة على مجلس الشيوخ قد صدقت، ومعها تقدمهم في مجلس النواب. تجدر الإشارة إلى أن المنافسة في «الشيوخ» كانت على 34 مقعداً فقط من أصل 100، فيما جرى التنافس على كل مقاعد مجلس النواب، وبذلك، احتفظ الديمقراطيون بـ28 مقعداً مضمونة في «الشيوخ» والجمهوريون بـ38 مقعداً مضمونة. وتمكن الحزب المحافظ من حصص أكبرية 51 مقعداً بأكراً، خصوصاً مع احتفاظه في 2022، في شهدت خسارة الديمقراطيين للأغلبية في «النواب» بفارق ضئيل، ولكن مع بقاء سيطرتهم على «الشيوخ» التي أفرزتها

إحد

■ بنت لهاها تواجّه صيرها كما واجهته جباليا من قبل: وحيدة، مخذولة، جريحة، جائعة، ومحاصرة.

■ تدمير البنية التحتية... الاتهامات المستمرة... الترويج والترهيب وإيذاء المواطنين الفلسطينيين... شاهد متواصلة في الضفة الغربية في محاولات بائسة لإنهاء المقاومة فيها... الحدث اليوم في «جنين»... والمقاومة مستمرة.

■ إقالة الحاكم لوزير دفاعه في ذروة الحرب تشبه تماماً طرد المقاتل للمهندس المشرف على مشروعه، لبحاول بعدها أن يشيد البناء بيديه، مستعنياً بقلّة من الجيلة... قد يتصنّن من رفع الأساسات وإتمام البناء، لكنه سيظل مهدداً بالسقوط، وسيستقر في نهاية المطاف... فما قيمة السكينة إذا كنت قاتلاً في إدارة الحسابات بنجاح؟

■ لو كسبت هاريس كان نتيجهاو سيحتفل والآن كسب ترامب ونتيجهاو مختلف ما الفرق؟ الفكرة الأساسية والتي ستبقى دوماً أنه لا يوجد مصير الأوطان إلا سكتهاو وأهل فلسطين وليس غيرهم من يجذبون مصير فلسطين وليس ترامب أو غيره.

■ أول تصريحات ترامب بعد الفوز أن تعجب نتيجهاو كلمات قليلة... لغتّ انتباهي محبّطتي في «الكيان» فجعلتها عنوان القطعة قال: «لن أبدا الحرب بل صانعيها» نتيجهاو يريد جنديا في جيشه، لكنه لن يكون تابعا لأحد... هو كان معاصر ويصعب التنبؤ بمواقفه... منع سعيدش العالم ربع سنوات مثيرة.

■ اللي راح دعم الإبادة والحروب بدون الإعلان الصريح... اللي جاي راح يدعم الإبادة والحروب ولكن باطنل ويفعلو أكبر بعمية مرة.

■ اللي مفكر إنه الديمقراطيين خسروا لأن الأميركيان ما يدخن إبادة بغزة وليبنان مثل اللي بيكفر إنه الثورة بالبنان كانت بسبب ضريبة الواسخ

■ العديد من دول العالم تنتفض الصعداء بوصول ترامب... قد يعتقد البعض أن «إدارة الديمقراطية» كانت الأفضل لإيران... رايب: الذي اضر ب«الحور» بشكل كبير في الشرق الأوسط هو اعتقاد إيران أن الإدارة الديمقراطية تزيد وفق الأرباح، وتصرّفت على هذا الأساس... الآن تعرف إيران أنها أمام عدو، وتصرّف على أساس ذلك.

الديمقراطي من أصول أفريقية كولين ريد، وهو ما كان يسمح للديمقراطيين أولاً بحرق هذه الولاية، علماً أنها ولاية تصوّت تقليدياً للجمهوريين. وتمكّن كروز من تخليّ الريد بعشر نقاط مئوية، ثم حصل الخرق الثاني في ولاية أوهايو، حيث انتزع الجمهوريون مقعداً في الولاية من الحزب المنافس فوز رجل الأعمال الجمهوري بيرني مورو مولود في كولومبيا، والذي أطاح السيناتور الديمقراطي شيروود براون الذي يشغل منصبه منذ عام 2007 ثم حصل الخرق الثالث في فيرجينيا الغربية بفوز حاكم الولاية الجمهوري جيم جاستيس بالسباق على شغل مقعد «الشيوخ» الذي أصبح شاغراً بعدما تركه الديمقراطي المستقل جون ماناس.

كما احتفظ السيناتور الجمهوري ريك سكوت بمقعده في الشيوخ عن ولاية فلوريدا بمواجهة الديمقراطية ديبى مورغانيل باور، واحتفظ السيناتور جوش هاولي بمقعده الجمهوري في ميسوري، وكذلك فعلت السيناتور الجمهوري نيد كروز بمقعده في نبراسكا بمواجهة السنقل نان أوزبورن، وخسرت المرشحة الديمقراطية كارولين



مايك جونسون في ايوها، 18 أكتوبر/التاسع (Getty)

غليش أمام النائب الجمهوري جون كورتيس الذي ترشح هذا العام له «الشيوخ» عن المقعد في ولاية أوتا، الذي كان يشغله الجمهوري ميت رومني وحافظ السيناتور الجمهوري جون باراسو على مقعده في وايومنغ، وبيت

ريكتس في نبراسكا، ومارشا لابكرين في تينيسي، وحتى عصر امس، ظلت الأرقام متقاربة بين الحزبين في ولايات استمر فيها تعداد الأصوات عن «الشيوخ»، مثل مقعد ميشيغان ويزيد الأعباء الاقتصادية على المواطنين. والديمقراطية اليسا سلوتكين، حيث يقدم الأول بـ48,6%، مقابل 48,2% لسلوتكين، وكانت الديمقراطية ديبى ستايناو تشغل المقعد قبل أن تعلن رغبتها بالتقاعد. وفي بنسلفانيا، تقدم المرشح الجمهوري داني ماكورميك على السيناتور الديمقراطي بوب كاتسبي بفارق نقطة.

ويوم امس، هشاً ترامب الجمهوريين بااستعادة مجلس الشيوخ»، فيما أعلن رئيس مجلس النواب الجمهوري مايك جونسون أن الحزب سيفوز أيضاً بمجلس النواب، الذي ظلت المعركة فيه حامية جداً في بعض المقاطعات ونجح جونسون في إعادة انتخابه في لويزيانا، وحافظت التقدمية الكسنديرا أوكاسيو كورتيز على مقعدها في نيويورك، كما فازت رئيسة مجلس النواب السابقة، الديمقراطية نانسي بيلوسي، بولاية جديدة لها هي الرقم 20، نائبة عن كاليفورنيا. وتمكّن المرشح الديمقراطي جوش ريلي من هزيمة النائب الجمهوري ماركوس موليبارو عن مقعد في نيويورك، عدت المنافسة عليه من أعلى المنافسات بسبب المال الذي أغفقه المرشحان على حملتهما. كما احتفظت النائبة الديمقراطية من أصول فلسطينية رشيدة ظليل بمقعدها في ميشيغان وفارق كبير عن منافسها الجمهوري جيمس جيبس، كما أعيد انتخاب النائبة إلهان عمر في مينيسوتا. وبالجمال، ظلت حوالي 70 مقعداً حتى عصر امس تحتاج إلى استكمال فرز أصواتها، وبحسب تعداد الجمهورياتي شيروود براون الذي يشغل الثالث في فيرجينيا الغربية بفوز حاكم الولاية الجمهوري جيم جاستيس بالسباق على شغل مقعد «الشيوخ» الذي أصبح شاغراً بعدما تركه الديمقراطي المستقل جون ماناس. كما احتفظ السيناتور الجمهوري ريك سكوت بمقعده في الشيوخ عن ولاية فلوريدا بمواجهة الديمقراطية ديبى مورغانيل باور، واحتفظ السيناتور جوش هاولي بمقعده الجمهوري في ميسوري، وكذلك فعلت السيناتور الجمهوري نيد كروز بمقعده في نبراسكا بمواجهة السنقل نان أوزبورن، وخسرت المرشحة الديمقراطية كارولين

منصب غير مضمون لهمايك جونسون

حته إذا ما فاز الجمهوريون بأغلبية في مجلس النواب الأميركي، فإن نواب الحزب قد لا يجدحون للنايب مايك جونسون، رئيساً للمجلس لولاية جديدة. ويأتي ذلك نظراً إلى الخلافات العميقة التي كانت قد سادت داخل الحزب بشأن التصويت له في المرة الأولى العام الماضي، بعد استنارهه بالأغلبية داخل المجلس إثر الانتخابات النصفية قبل عامين، ثم استحازهم رئيس المجلس الجمهوري كيفن مكارنلي، في سلاية بالمجلس، إثر تناهوه مع الديمقراطيين.

انتخابات أميركا تفرز «أوائل»

من أصول هندية وأول هندوسية تصل أول شخص من مجتمع الميم يمثل الجنوب الأميركي. وتصل جونسون المقعد الشاغر الذي خلفه النايب الديمقراطي كولين ريد، الذي نافس السيناتور نيد كروز هذا العام على مقعد في مجلس الشيوخ، من دون أن ينجح. وأصبح النائب الديمقراطي اندي كيب (42 عاماً)، أول عضو من أصول كورية في مجلس الجمهور، بعد فوز في المنافسة على مقعد بالجلسن عن ولاية نيوجرسي، كان يشغله السيناتور بوب مينيندين، الذي استقال في أغسطس/ آب الماضي بعد إداة فيدرالية بتلقي رشاً. كما أصبحت جولي فيرديروسان، حبيس شعبة «أن بي سي»، أول سيدة تمثل ولاية ماريلاند في مجلس الشيوخ. علماً أن منافس السوبروكس على المقعد، حاكم الولاية السابق لاري هوغان، لو فاز، كان سيصبح أول جمهوري بفوز بمقعد في مجلس الشيوخ من ماريلاند منذ 4 عقود لوريج.

وروشتر والسوبروكس، ستكونان أول سديتين من أصول أفريقية يشغلان مقعدين في «الشيوخ» في الدورة الانتخابية ذاتها، وكانت ماكبرايد، أول عضو من المحوليين جنسياً (العتلين) في الكونغرس، بعدما فازت بالمقعد الوحيد عن الولاية في مجلس النواب. وكانت ماكبرايد، أول عضو من مجتمع المتحوليين جنسياً، وفق واوشنطن لصحيفة «واشنطن بوست»، وهي اليوم تعود إلى النواب، لتمثل المقعد الشاغر في واشنطن. وقد كانت أول موظفة من المتحوليين جنسياً تعمل في البيت الأبيض. وفي ولاية تكساس، أصبحت الديمقراطية جولي جونسون (58 عاماً)، تمثل المقاطعة

طرالسـ ـ احمد خميسي

أثار دخول كميات جديدة من العملة المحلية إلى الأسواق الليبية عبر المصارف التجارية، قلق خبراء اقتصاد ومال، حذروا من تداعيات هذا الإجراء على استقرار الدينار وارتفاع معدلات التضخم. ويرى محللون أن زيادة المعروض النقدي من شأنها أن تؤدي إلى تراجع في قيمة العملة، مما قد يتسبب في رفع تكاليف المعيشة ويزيد الأعباء الاقتصادية على المواطنين. وتأتي هذه المخاوف في وقت يعاني فيه الاقتصاد من تبعات تضخم مرتفع وانخفاض في القوة الشرائية، ما يضع المصرف المركزي أمام تحدٍ في إدارة السياسة النقدية وتخفيف تداعياتها على حياة المواطنين.

وفي إبريل/نيسان الماضي، أعلن مصرف ليبيا المركزي عن طباعة أوراق نقدية جديدة من فئة 10 دنانير بقيمة 5 مليارات دينار، جرى إدخالها إلى الأسواق مع مطلع نوفمبر/تشرين الثاني الجاري. وفي هذا السياق، أشار الخبير المالي عبد الحكيم عامر عيت، في حديث له «العربي الجديد»، إلى أن هذه الخطوة جاءت بالتزامن مع إلغاء

«نفديدا» الاعلن قيمة في العالم

نفّذت شركة «نفديدا» العلاقة الأشباه لتصبح الشركة الأعلى قيمة في العالم، مع مواصلة تأثر بورصة «وول ستريت» بطفرة الذكاء الاصطناعي. وارتفع سعر سهم الشركة بنسبة 2,9% في ختام تعاملات، الثلاثاء، ليصل إلى 139,93 دولاراً، مما رفع قيمتها السوقية إلى 3,43 تريليونات دولار، متقدمة على «ابل» البالغة قيمتها 3,38 تريليونات دولار. وكانت «نفديدا» أصبحت في يونيو/ حزيران الماضي أكبر شركة تجارية في العالم بفضل أنها احتفظت بالرقم القياسي ليوم واحد فقط وتتخطى قيمتها حالياً قيمتي «أمازون» و«ميتا» مجتمعتي. وقد استحوذت كبرى شركات التكنولوجيا في العالم عشرات المليارات في تقنية الذكاء الاصطناعي القوية لـ«نفديدا» والتي تعد العنصر المركزي لتدريب أنظمة الذكاء الاصطناعي التوليدية مثل «تشات جي بي تي» و«جينيماي».

الورقة النقدية من فئة 50 ديناراً، التي تقدر قيمتها بحوالي 13 مليار دينار موزعة بين الشرق والغرب. وأوضح عيت أن ورقة الخمسين ديناراً ستظل في التداول حتى نهاية العام الحالي، مع منح فترة تمديد لتصرفها، مضيفاً أن هذا الإجراء يضع الاقتصاد في مواجهة مباشرة مع تحديات كبيرة، خاصة فيما يتعلق بالسيولة.

من جانبه، أوضح مدير مركز أوبيا للدراسات الاقتصادية، أحمد الوالسين، أن ضخ نقود جديدة يعني إدخال كمية إضافية من العملة إلى النظام المالي، ما يزيد من المعروض النقدي في الاقتصاد. وأكد لـ«العربي الجديد» أن هذه الزيادة غالباً ما تؤدي إلى التضخم، حيث تزداد كمية النقود المتاحة مقارنة بالسلع والخدمات، مما يرفع الطلب ويرفع معه الأسعار، ويُضعف قيمة العملة الشرائية إذ لم يقابل نمو اقتصادي حقيقي.

وفي نفس السياق، حذر المحلل الاقتصادي حسين الوعشي، من تأثير هذا الضخ النقدي، مشيراً إلى أن زيادة المعروض قد تؤدي إلى ارتفاع معدلات التضخم وزيادة تكاليف المعيشة، وأشار إلى أن طباعة مزيد من النقود دون زيادة موازية في الإنتاجية قد تتسبب في

ليبيا: تحذيرات من مخاطر ضخ نقد جديد

تفاقم الأزمة المالية بشكل سريع. أما الخبير الاقتصادي محمد بوستينة، فأكد أن معالجة أزمة السيولة لا يمكن تحقيقها عبر طباعة المزيد من النقود فقط، بل تتطلب خطوات جذرية لإعادة تنظيم دورة الأموال وتعزيز الثقة في النظام المصرفي.

وأوضح أن ضخ المزيد من النقود سيكون غير فعال ما لم يتم الحد من سحبها بسرعة من المصارف وتداولها خارج النظام المصرفي. وشدد على أهمية تحفيز المواطنين على إعادة مخدراهم إلى المصارف وتوسيع استخدام الصيرفة الإلكترونية، إضافة إلى تنفيذ برامج الشمول المالي، لتحسين إدارة السيولة وتقليل الاعتماد على النقد الورقي. وبلغت العملة المتداولة خارج القطاع المصرفي حتى نهاية الربع الأول من العام الجاري 44,4 مليار دينار، «باستثناء العملة المطبوعة في روسيا» و«مليار ليبيون كثر الاحتفاظ باموالهم في المنازل بدلاً من إيداعها في المصارف، بسبب سنوات من تراجع الثقة في قدرة البنوك على توفير السيولة النقدية، فضلاً عن زيادة تكاليف المعيشة»، وأشار إلى أن طباعة مزيد من النقود دون زيادة موازية في الإنتاجية قد تتسبب في معدلاتها الطبيعية.



جناح النفديدا في معرض التكنولوجيا بمصاطفة لشيجانغ بالصين، 31 أكتوبر 2023 (Getty)

لقطات

توفير 1728 وظيفة جديدة للعماليبني في، الاتصالات
أعلنت وزارة التّلف والاتّصالات وتبثية المصاحبات عن توفير ألف و728 وظيفة في مختلف قطاعات الاتصالات وتقنية المعلومات والاتّصالات حتّى الربع الثالث لعام 2024. وتسلّم الفرص الوظيفية 33 هيئة، مزوجة بين الوظائف القيادية والمتخصصة والمهنية، وحصلت العماليات على ما سنته 80% من تلك الوظائف؛ في حيث حصلت الفهم العاملة الواحدة على نسبة 20%. وتلبيحه للجهود التي تبذلها الوزارة الخاصة بـ 444 موقعا من أصل 50 موقعا مستهدفا لهاية العام الحالي لتكون مرفوع محفصة لحصاد مائة الماطر، وهي الآن في مرحلة الأتمام النهائي، وإنهاء ثلاثة نماذج برادية للاتّصالات التكنولوجيا في مكّن من الكرتن والضميمة والرمان، وراعاة 1,23 مليون غرسة، حسب وكالة الأنباء الأردنية (بنا).

خلال عامي 2023 و2024 من 49,71% إلى 62,02%.

اقتصاد

فوز ترامب... أيام ثقل في انتظار الاقتصاد العالمي

مصطفى عبد السلام

ستطيع أن تضع عشرات العناوين التي تؤكد أن الاقتصاد العالمي على موعد مع أيام ثقال وأزمات عدة مع إعلان فوز دونالد ترامب، من أبرز العناوين: عودة الحروب التجارية والاقتصادية، الصين وأوروبا في مقدمة الخاسرين من فوز ترامب. أوروبا تستعد للأسوأ، اليورو يتراجع أمام الدولار بمعدلات قياسية، قرب رفع العقوبات الأميركية عن روسيا. الاقتصاد الألماني يهتز. عودة الاضطرابات لأسواق النفط، العملات الرقمية تواصل قفزاتها، واشنطن وموسكو يتحان الإفراج عن أرصدة روسيا الجمدة في البنوك الأميركية. قلق في الأسواق مع عودة طبول الحرب حول تايوان.

على مستوى التفاصيل فإن العنوان الأبرز عالميا في الأيام المقبلة هو عودة الحروب التجارية بدء مع تنفيذ ترامب خطته الرامية إلى فرض رسوم جمركية باهظة على الواردات الصينية نسبتها 60%، وكذا على الواردات الأوروبية بنسبة 20%. قد يصاحب ذلك اندلاع حروب اقتصادية، حرب عملات، حرب شرسة في قطاع التقنية والرقائق. زيادة الضغط الأميركية لعرقلة نمو الاقتصاد الصيني. بالمعنى فإن تلك الحروب الاقتصادية ستثير الاضطرابات الشديدة في أسواق العالم وفي المقدمة أسواق التجارة الدولية والمعادن والعملات. إذ إن القوى الاقتصادية والتجارية المتأثرة للولايات المتحدة لن تقف مكتوفة الأيدي تجاه رسوم ترامب الجمركية، بل ستسارع إلى فرض إجراءات عقابية مماثلة. وهذا ما يربك حركة التجارة والشحن. ويرفع الأسعار لعدلات كبيرة. وربما يعيد شيع التضخم. ومع تأكيد فوز ترامب فإن العنوان الثاني الأبرز هو «أوروبا تستعد للأسوأ» مع فوز ترامب، فيلتأكد فإن فوز المرشح الجمهوري ليس في صالح القارة التي تعاني من أزمات اقتصادية وسياسية ضخمة لأسباب عدة منها حرب أوكرانيا وشيع التضخم والعقوبات على النفط الروسي وجائحة كورونا. ومن المتوقع أن تكون ألمانيا، قاطرة الاقتصاد الأوروبي، وصاحب أقوى ثالث اقتصاد في العالم، في مقدمة الخاسرين حيث إن رسوم ترامب تعرض صادراتها للعقابة وشح العقوبات الاقتصادية الأميركية بحق الاقتصاد الإيراني وقطاعه النفطي. وربما الدخل في مواجهة مع محاولة ترامب منع إيران من امتلاك سلاح نووي. فترامب يكن عداء شديدا لإيران. وخلال ولايته الأولى انسحبت الولايات المتحدة من الاتفاق النووي وأعاد العمل بالعقوبات على طهران. والاقتصادية. وقبل أيام حرض إسرائيل على ضرب المنشآت النووية في إيران.

تفبذ صفقة لاسهم «الكويت الوطني»

أعلنت بورصة الكويت انعام تفبذ صفقة متفك عليها 1,751 مليون سهم من اسهم بنك الكويت الوطني. ووضحت البورصة؛ وصف بيلها، امس الأربعاء، ان قيمة الصفقة بلغت 1,49 بليون دينار، بسعر 0,850 دينار لاسهم الواحد. ولم تُبذل البورصة، في بيلها الى اطراف تلك الصفقة المعلنه، يُذكر ان اسسك «الكويت الوطني» المدفوع بـ 64,832 مليون دينار، مورعا عام 8,33 مليار سهم، بقيمة اسمية 100 فليس لاسهم الواحد، وتصلت المؤسسة العامة للتبيلات بنسبة 20%، والتي تشكل الامتية النسبية لـ1,84% من إجمالي أنشطة الصنعة في حين سجلت أنشطة الصناعات التحويلية ارتفاعاً عليها لاسهم «الوطني» بـ 1,51 مليون سهم.

تراجع الإنتاج الصناعي الفلسطيني باكثّر من الربع خلال عام

نسبته 0,75% خلال شهر سبتمبر 2024 مقارنة بالشهر السابق، والتي تشكل أهميتها النسبية 87,89% من إجمالي أنشطة الصنعة. وسجلت أنشطة التعدين واستغلال المحاجر انخفاضاً بنسبة 5,67%، والتي تشكل أهميتها النسبية 2,89% من إجمالي أنشطة الصنعة. وسجلت أنشطة إمدادات المياه واتسطة الصرف الصحي وإدارة النفايات ومعالجتها انخفاضاً بنسبة 20,20%، والتي تشكل أهميتها النسبية 1,84% من إجمالي أنشطة الصنعة في حين سجلت أنشطة الصناعات التحويلية ارتفاعاً

اقتصاد

مال وسياسة

لبنان أمام كارثة بيئية... الاحتلال يلوّث المياه بأسلحة محرمة

يدفع العدوان الإسرائيلي المتواصل نحو كارثة بيئية للبنان، حيث ادعى استخدام الاحتلال أسلحة محرمة دوليا إلى تأثيرات خطيرة على موارد المياه والزراعة

بيروت - اندريا الشوفي
تواجه المناطق الجنوبية من لبنان تحدياً بيئياً كبيراً إثر العدوان الإسرائيلي المستمر، الذي لم يقتصر على الخسائر البشرية والبنية التحتية فقط، بل شمل تأثيرات خطيرة على البيئة وموارد المياه والزراعة. ومع الاعتماد الأساسي للعديد من البلديات الجنوبية على الزراعة، يشكل هذا التحدي تهديداً مباشراً للأمن الغذائي والمائي، مما يهدد لبنان أمام أزمة بيئية وصحية قد تمتد آثارها لسنوات. واستهداف البنية التحتية ومصادر المياه بشكل مباشر وغير مباشر أثر على جودة المياه، ما قد يؤدي إلى تلوث المياه الصالحة للشرب وتفاقم الأوضاع الصحية العامة، خاصة مع ترسب المواد الكيميائية المتفجرة في التربة وتسرّبها إلى الطبقات الجوفية. وفي هذا السياق، أفاد مسؤول في وزارة الزراعة، في حديث خاص لـ«العربي الجديد»، بأن جميع القطاعات العاملة في جنوب لبنان قد تأثرت تدريجياً بالعدوان، وكان أبرزها القطاعات الإنتاجية، أي الزراعة والصناعة، لأن هذه القرى والمدن والمباني تعتمد بشكل أساسي على الزراعة وتشكل حوالي 20% من الإنتاج الزراعي الوطني.

وأضاف المسؤول، الذي رفض ذكر اسمه، أنه كان لابد للوزارة أن تتحرك من أجل التشخيص الدقيق للحالة، ومعالجة

تدمير زراعة غزة

قالت سلطة جودة البيئة، إن جيش الاحتلال الإسرائيلي أسقط طائفة قطعان غزة اكلت من 85 ألف طن من الفواكه منذ بدء العدوان في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول 2023، ما يتجاوز ما تم أسطافه في الحرب العالمية الثانية، وإضاعت ما يقارب مائة مليار دولار.
أعلن الأربعاء، بمناسبة اليوم الدولي لمنع استخدام البنية في الحرب المسلحة والصراعات المسلحة، أن قصف الاحتلال المتواصل على قطاع غزة تسبب في تدمير مساحات شاسعة من الأراضي الزراعية وتلوث التربة بمواد كيميائية سامة تعيق الزراعة لعدود.

مال وناس

الخلاء يخفض مشتريات المغاربة من زيت الزيتون

شغلت أسعار زيت الزيتون الشارع المغربي، حيث توقع البعض أن تقلّز إلى 15 دولاراً للتر الواحد في الأشهر المقبلة، بعدما بلغت ما بين 10 و11 دولاراً بعد موسم حصاد الزيتون في أكتوبر الماضي.

الرباط - محطفي فماس

اضطرت أسر مغربية إلى خفض مشترياتها من زيت الزيتون التي وصلت أسعارها إلى مستويات غير مسبوقة في العامين الأخيرين بسبب تراجع حاد في محصول الزيتون نتيجة الجفاف الحاد الذي ضرب المملكة وشغلت الجفاف زيت الزيتون رواد وسائط التواصل الاجتماعي حيث توقع البعض أن تقلّز إلى 15 دولاراً للتر الواحد في الأشهر المقبلة، بعدما بلغت ما بين عشرة وأحد عشر دولاراً بعد موسم طلائف الزيتون في تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، علماً أن تلك الأسعار كانت

الأضرار بشكل يومي، ووضع الخطط والاستراتيجيات التي من شأنها أن تضمن استمرارية القطاع وتحفظ الأمن الغذائي للمواطن، وذلك بالتزامن مع ارتكاب العدو أكثر من 1500 اعتداء بالفوسفور الأبيض المحرم دولياً، على الثروات الليبنانية وأغلب الأراضي الجنوبية التي تقع ضمن منطقة جنوب الليطاني، وتابع أن ذلك وضع القطاع في حذر كبير، ولكن لا يمكن التدقيق في وجود تلوث إلا من خلال فحص دقيق للتربة من أكثر من مكان من أجل تشخيص الحالة، ومدى تآثر التربة بتلك الكائنات، وما هو الضرر الذي الحاصل بالنبات أو لا والإنتاج ثانياً، وذلك لا يمكن الوصول إليه إلا بعد عملية وقف لإطلاق النار من أجل تأمين دخول الفرق الفنية إلى الأماكن التي تعتبر ساخنة.

وسلا تدمير محرمة دوليا

من جانبه، صرح مدير مختبر علوم البيئة والمياه في الجامعة اللبنانية، جلال حلواني، في حديث خاص لـ«العربي الجديد»، بأن العدو الإسرائيلي استخدم جميع وسائل التدمير، بما فيها المحرمة

دولياً، وأوضح أن الهجمات شملت كائنات صاروخية تحثوي على مواد كيميائية ملوثة، بالإضافة إلى استخدام الفوسفور الأبيض. وأكد أن جميع المناطق التي تعرضت للقصف، سواء بالصواريخ أو الدبابات، أصبحت ملوثة.

وأشار إلى أن الجنوب يتميز بإراض زراعية تعد أساساً للأمن الغذائي في لبنان، مما يجعل تلوث هذه الأراضي كارثة، وأضاف أن بعض الأراضي أصبحت غير صالحة للزراعة لفترة لا تقل عن 10 سنوات بسبب التلوث، ما يتطلب

إجراءات عاجلة، بما في ذلك وقف إطلاق النار، وذلك لا يمكن الوصول إليه إلا بعد دخول الفرق الفنية إلى الأماكن التي تعتبر ساخنة. وعودة المتخصصين لإجراء التحاليل المخبرية وتحديد أنواع الملوثات.

وأفاد بأنه بعد انتهاء العدوان، سيكون من الضروري وضع برنامج بيئي لاستصلاح التربة ومصادر المياه، نظراً لخطر العديد من شبكات المياه والخزانات في الجنوب والضاحية الجنوبية لبيروت الجوفية التي تُعد مصدراً رئيسياً لمياه الشرب. وأضاف حلواني: «نحن أمام تهديد مزدوج يتمثل في تلوث التربة وخروجها عن الزراعة لفترة طويلة، مما يؤدي إلى نقص في المنتجات الزراعية. كما أن تلوث المياه يجعلها غير صالحة للشرب أو الري، مما يهدد الصحة العامة والأمن المائي والغذائي». وتوقع حلواني كارثة صحية وبيئية قد تتجلبأ أزمة مائية وغذائية في المستقبل، حيث إن الأمن المائي والغذائي مهددان بشكل خطير. وأشار إلى أن الأوضاع الحالية تمنع إجراء أي دراسات ميدانية، حيث تعذر على الباحثين الوصول إلى المناطق المتضررة لقلّة من احتمال تلوث المياه الجوفية، حيث تنتقل الملوثات من التربة إلى الطبقات



أثر القصف الإسرائيلي لقرية في جنوب لبنان يوم 25 سبتمبر 2024 (مجموعات فيديوهات من يوتيوب)

الاحتلال يلوّث المياه بأسلحة محرمة

الملوثات الكيميائية. وفي حال ثبوت وجود هذه الملوثات، يجب إعلان المناطق المتضررة مناطق محظورة على الاستهلاك البشري.

نقص حاد في المياه

من جانب ثانٍ، قال المهندس الزراعي زاهر غصن، إن نقص المياه أثر بشكل كبير على المحاصيل الزراعية في قضاءي حاصبيا ومرجعيون جنوب لبنان، خاصة على موسم الزيتون، وأكد أن مراقبة المياه للأضرار في فور وقف إطلاق النار، والبدء بتبريم المنشآت وإجراء دراسات ميدانية لمعرفة حجم التلوث وكيفية تفادي الكوارث المحتملة.

وشدد على ضرورة توخي الحذر عند استخدام مياه الشرب مباشرة، مشيراً إلى أن التلوث الجرثومي كان سابقاً سبباً في انتشار الأمراض، خاصة بين الأطفال والنساء وكبار السن. أما الآن، فنحن نواجه مشكلة جديدة تتمثل في احتمالية التلوث بالمواد الكيميائية السامة، التي قد لا تظهر آثارها فوراً، ولكنها تؤدي إلى امراض خطيرة مثل السرطان على المدى الطويل.

وأفاد بأنه بعد انتهاء العدوان، سيكون من الضروري وضع برنامج بيئي لاستصلاح التربة ومصادر المياه، نظراً لخطر العديد من شبكات المياه والخزانات في الجنوب والضاحية الجنوبية لبيروت الجوفية التي تُعد مصدراً رئيسياً لمياه الشرب. وأضاف حلواني: «نحن أمام تهديد مزدوج يتمثل في تلوث التربة وخروجها عن الزراعة لفترة طويلة، مما يؤدي إلى نقص في المنتجات الزراعية. كما أن تلوث المياه يجعلها غير صالحة للشرب أو الري، مما يهدد الصحة العامة والأمن المائي والغذائي». وتوقع حلواني كارثة صحية وبيئية قد تتجلبأ أزمة مائية وغذائية في المستقبل، حيث إن الأمن المائي والغذائي مهددان بشكل خطير. وأشار إلى أن الأوضاع الحالية تمنع إجراء أي دراسات ميدانية، حيث تعذر على الباحثين الوصول إلى المناطق المتضررة لقلّة من احتمال تلوث المياه الجوفية، حيث تنتقل الملوثات من التربة إلى الطبقات

السطحية، لا سيما في السهول الساحلية والقطاع، أما إذا تجاوزت كمية الأمطار 100 ملم، فقد تصل الملوثات إلى المياه الجوفية العميقة التي يعتمد عليها لبنان في الاستخدام اليومية.

وأشار الخبير إلى أن تجربة عدوان 2006 كانت مثالا واضحا على قصور الدراسات، إذ لم تُقدّم حلول فاعلة بعد قصف محطة الحية، وكانت النتائج سريعة وغير دقيقة، لذا، دعا إلى تشكيل لجنة علمية تضم الباحثين والمتخصصين لتقديم

مسح شامل لكل المناطق المتضررة، على أن تتضمن الدراسة تحديد نوعية التربة، وإحذارات سطح الأرض، وتقديم حلول سريعة وأخرى طويلة الأمد لإعادة الأمور إلى نصابها.

استثمارات

يعدّ عبد الرزاق شريط الذي أعلنت وفاته الأحد الماضي عن سن 87 عاماً، رائد السياحة الصحراوية في تونس، بعد أن قاد مسيرة تزيد على 6 عقود في العمل بقطاعات الأعمال والسياحة والثقافة والسياسة

بروفائيل



عبد الرزاق شريط

لؤلؤس - إيهان الحامدي

شريط، ومتمزه «الشاق واق» الترفيهي الذي يستقبل سنويا 300 ألف زائر. ويُعدّ متحف «دار شريط» الذي أنشاه المفقّد على أنقاض بيت عائلته، أول متحف خاص في البلاد، ويحتوي المتحف على عشرة صالات، وغرفة لتلاوة القرآن، ومطبخ، وحمام وغرفة اللؤلؤ، إضافة إلى باحة صغيرة. وتعرض مختلف الصالات الحياة اليومية من خلال تماثيل من الشمع والمنتجات التقليدية المختلفة، كذلك تحتوي إحدى الصالات على معرض للوحات الزيتية. هذا المتحف الذي يحمل اسم العائلة بات سببا لاكتشاف واحات الجنوب التونسي والانعكاس في ثقافة وأسلوب حياة كامل بمدينة توزر، كذلك استتبع ذلك النموذج المعماري سلسلة الفنادق والمسكن النموذجية التي حوّلته موقعا ذا جمال استثنائي.

انتُخب شريط عام 1995 رئيسا لمدينة توزر، حيث جعل من هذه الواحة مركزاً سياحيا وثقافيا رائداً بعد أن أنشأ بنية تحتية دقيقة هناك، واطبق خطط التنمية الحضارية، وعمل من أجل الحفاظ على التراث المعماري للمدينة التي جعلها القلب النابض للسياحة الصحراوية، كذلك استخدم شبكته الواسعة من الأصدقاء وكل نقله للدفاع عن قضية المنطقة التي تركت لفترة طويلة لأجهزتها الخاصة. لاحقا، استعمل شريط أساليب متطورة للترويج للجنوب التونسي كوجهة سياحية مميزة، حيث كان يوجه الدعوات إلى الفئات التلفزيونية الأجنبية الكبرى والصحافيين البارزين لتقديم برامج مباشرة من متحف «دار شريط»، وهذا العام أحفل الجنوب التونسي المرتمي الخامسة ضمن قائمة أفضل 10 وجهات سياحية في العالم لعام 2024 ضمن التصنيف السنوي لتدليل السفر والسياحة الشهير «وتار».

وتعدّ المنطقة الجنوبية في تونس وجهة سياحية متميزة بواحات النخيل وشلالات المياه ومرآة الصحراء الممتدة والقرى البربرية ذات المنازل المحفورة داخل الصخر، وديكورات أفلام حرب النجوم وغيرها من المعالم والمناطق الطبيعية التي صنعت من جنوب تونس الملقب بجوابة الصحراء لوحة من المناظر الطبيعية الجاذبة للسياح.

ونمو الاقتصاد غير النفطى بنسبة 3,7% في السعودية، و4% في الإمارات، و3,8% في سلطنة عمان، و4,7% في الكويت.

ويضيف جعاقلة أن التوقعات تشير إلى ارتفاع أكبر في نمو الاقتصاد غير النفطى بدول الخليج خلال عام 2025، خاصة مع خفض أسعار الفائدة في الولايات المتحدة الأمريكية، ما يدفع دول مجلس التعاون إلى خفض أسعار الفائدة لديها أيضا، ويرى أن هذا الأمر سيؤدي إلى زيادة الفرص الاستثمارية من خلال تسهيل الاقتراض للقطاع الخاص. وتوقع هذه التوقعات ما ذكره تقرير مؤسسة «موديز» الذي صدر في أكتوبر/تشرين الأول الماضي، وأورد أن القطاعات غير النفطية مستهدفة في النمو نتيجة للجهود المستمرة لتنوع الاقتصاد وتعزيز الابتكار، كما توقع ارتفاعا مستمرا في الاستثمارات الأجنبية المباشرة بسبب الإصلاحات الاقتصادية التي شهدتها المنطقة، ويؤكد جعاقلة أهمية التركيز على الاقتصاد غير النفطى في ظل تراجع أسعار النفط واستقرارها عند مستويات متدنية حول 70 دولارا للبرميل، ويرى أن هذه الأوضاع يدفع دول الخليج إلى تعزيز اقتصادها غير النفطى بشكل كبير، مشيرًا إلى مجالات مثل الخدمات الرقمية والطاقة المتجددة والنشاطات التجارية

والعالية المتسارعة تفرض ضرورة وضع خطط وبرامج لمنطقة الخليج للعام 2025، وذلك لتفادي الأثر السلبية المحتملة للتصدير الزاهق في المنطقة، مؤكداً أن تلك التحديات لا تقتصر على الاقتصاد الإقليمي فحسب، بل تمتد آثارها إلى الاقتصاد الدولي، ما يستدعي السعي نحو تهدئة شاملة لتجنب الانعكاسات الاقتصادية الحادة. ويرتبط هذا المسعى بتجاه دول الخليج نحو تنوع مصادر مواردها بدلاً من الاعتماد الكلي على النفط، حيث وضعت خططاً وبرامج بعيدة المدى لتحقيق التحول نحو الاقتصاد المعرفي والرقي، حسب التقارير، الذي يؤكد في هذا الصدد على أهمية تطوير الخدمات

والانتقال من الحكومة الإلكترونية إلى الشعاون، مع التركيز على القطاعات الإنتاجية مثل السياحة والتجارة والخدمات الرقمية. في ظل مؤشرات على أن نمو الخليج على أعتاب مرحلة جديدة من النمو الاقتصادي المتوسع.

من الحكومة الإلكترونية

إلى الكفاءة

وفي هذا الإطار، يشير الخبير الاقتصادي محمد الشابر، في تصريحات لـ«العربي الجديد»، إلى أن التطورات الإقليمية

أخبار

مصر ترفع أسعار

السجائر للمرة الرابعة
رفعت الشركة الشرقية للمخا

والسجائر (إيسترن كومياني) أسعار السجائر الشعبية في مصر للمرة الرابعة منذ بدء العام 2024، وذلك بما يصل إلى خمسة دولارات للعلبة الواحدة وجات الزيادة «إعمالاً للتعبيلات التشريعية التي تسمح للمصنعين برفع أسعار منتجاتهم بنسبة 12% سنويا دون الانتقال إلى شريحة ضريبية أعلى لكل علبة».

حسب تصريحات رئيس شعبة دخان باتحاد الصناعات المصرية لشئرة إنتربرايز الاقتصادية المحلية أسس الأربعة، وأرجعت الشركة الزيادة أيضاً إلى انخفاض سعر صرف الجنيه المصري، وارتفاع تكاليف المخلات والنقل. ووفقا للائحة الأسعار التي تم تطبيقها أول من أسس اللائحة، والتي تشترتها صحيفة اليورصة الاقتصادية المحلية فقد بلغ سعر علبة السجائر اليوكس عبوة عشر سجائر 27 جنيتها، بزيادة تصل إلى 2,5 جنيه، فيما سجلت سجائر كليوباترا بانواعها كينغ سايز، وسوفت كوين، ويوكس، وسوبر، ويوسطن، وبلمنت، وبلاك، ومونديال، وماتوسيان سوبر 38,75 جنيتها للعلبة الواحدة.

اختتام ملتحم

الدولي لصاديق

الثروة بصسطة
اختتمت أسس بالعاصمة المعانية مسقط فعاليات الاجتماع السنوي لصناديق الثروة السيادية التي استضافته السلطة ممثلة بجهاز الاستشارة المعاني خلال الفترة من الثالث إلى السادس من نوفمبر/ تشرين الثاني، وسط مشاركة واسعة بحضور نحو 300 مشارك يمثلون 46 دولة بينهم رؤساء ديوان ورؤساء وروساء تنفيذيون من حوالي 50 صندوقاً آسيابياً. وشهدت جلسات الاجتماع



والمؤتمر المصاحب له مناقشة عدة موضوعات تتعلق بعالم الاستثمار، بما في ذلك الطاقة والبنكا، الاصطناعي وسلاسل الإمداد، إلى جانب تطور أدوات صناديق الثروة السيادية ومستورلياتها، وزيادة الصناديق ذات الأداول المتعددة، وقد قرر أعضاء المنتدى رفع المؤتمر المصاحب إلى المستوى جديد، وشُفي في هذه النسخة باسم «حوار مسقط» على أن يُسمى باسم المدينة التي تستضيفه في كل عام، ليكون منصة حوارية وتفاعلية تسهم في تعزيز النقاشات والتعاونات حول الاستثمارات والتنمية المستدامة والقضايا الاقتصادية العالمية ذات الصلة.

بورصة الكويت ترفع

عند الإغلاق
أنقلت المؤشرات الرئيسية

ليورصة الكويت تعاملات، أسس الأربعة، مرتفعة، بدعم ارتفاع سبعة قطاعات، بعد إعلان فوز دونالد ترامب برئاسة الولايات المتحدة الأمريكية، وترقب تحركات مجلس الاحتياطي الفيدرالي.

ارتفع مؤشر السوق الأول بنحو 0,64%، والعالم بنحو 0,60%، كما ارتفع المؤشران الرئيسي 50 والرتبسة بنسبة 0,36%، و0,41% على التوالي، عن مستوى جلسة الثلاثاء، وترقب الأسواق اليوم الخميس اجتماع مجلس الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي بشأن السياسة النقدية، ويغث قيمة التداول في بورصة الكويت بتعاملات أسس 95,9 مليون دينار، وزعت على 499,7 مليون سهم، تفديت 22,04 صفقة، ودعم الجلسة ارتفاع سبعة قطاعات على رأسها الخدمات الاستهلاكية بنسبة 1,17%، فيما تراجع خمسة قطاعات في مقدمتها منافع 1,95%، واستقر قطاع الرعاية الصحية.

اقتصاد

مال وسياسة

انتعشت بيتكوين والأسهم والدولار، مع فوز دونالد ترامب في الانتخابات الرئاسية، لتعبر ما تعرف بـ«تحاولات المرشح الجمهوري» عن احتفائها بعودته إلى البيت الأبيض، وسط رهان على أن تعزز سياسته جاذبية هذه الأصول ونموها

الأسواق تريد ترامب

انتعاش الأسهم وبيتكوين والدولار وسط رهان على العائد

والسلطن . العربي الجديد

انتعشت أسواق العملات المشفرة، على رأسها بيتكوين والأسهم والدولار، مع فوز المرشح الجمهوري الرئيس السابق دونالد ترامب في الانتخابات الرئاسية ليعود من جديد إلى البيت الأبيض، بعد ثقة على الديمقراطية كامالا هاريس نائبة الرئيس الحالي جو بايدن، لتعبر ما تعرف بـ«تحاولات ترامب» أي الأصول التي تستفيد من فوزه، عن احتفائها بالرهان عليه لتحقيق مكاسب أكبر خلال الفترة المقبلة.

حقق الدولار الأمريكي أكبر ارتفاع له منذ مارس/ آذار 2020، بينما كانت التناخج المعكرة للانتخابات الرئاسية تظهر تفوق

سهم «ترامب ميديا» يقفز 61%

منح خطاب للنصر الذي ألقاه دونالد ترامب دفعة قوية لاسهم شركات طالما كانت ترتقب أي اشارات لعودته إلى البيت الأبيض. وشهد افتتاح سوف نيويورك، امس، تصد سهم «ترامب ميديا» قائمة المكاسب بعد أن قفز بنسبة 61% إلى 54,99 دولارا، ما يعنى مضاعفة قيمة الشركة خلال أقل من اسبوع. كما صعد لاسهم «تسلا» 14% وارتفعت اسهم مصارف «جيه بي مورغان»، «ويلز فارغو»، «غولدمان ساكس»، «كولوف اميركا»، و«بيتري بلت» بنسبة 6% لكل منها.

الصين تستعد لحرب تجارية أوسع مع أميركا

تستعد الاسواق الصينية لحرب تجارية اعنف مع الولايات المتحدة، بعد عودة دونالد ترامب إلى البيت الابيض مجددا، حاملا وعودا بقرض رسوم جمركية ضخمة على السلع الصينية

يخيت . العربي الجديد

عكست سوق المال الصينية حالة التوتر المحتملة مع الولايات المتحدة الاميركية بعودة دونالد ترامب إلى البيت الابيض مجددا، حاصلا وعودا بقرض رسوم جمركية حادة على السلع الصينية، ما يعيد الحرب التجارية بين أكبر اقتصادين في العالم إلى الواجهة مجددا، وانخفض مؤشر «هانغ سنغ تشاينا انديكس» في هونغ كونغ بنحو 3% خلال تعاملات امس الأربعاء، مما أدى إلى خسائر في اسيا، ويعكس انخفاض اسهم هونغ كونغ، والتي ترتبط ارتباطا وثيقا بالاحداث الخارجية ودفقات الاموال العالمية، مخاوف المستثمرين الوديين بشأن ولاية ثانية لترامب، مما قد يؤدي إلى تصاعد التوترات التجارية ومفاجآت سياسية. وجاء هبوط الاسهم متزامنا مع مؤشرات فوز ترامب في وقت مبكر من صباح امس، في مواجهة منافسة الديمقراطية كامالا هاريس نائبة الرئيس الحالي، فيما كان أداء الاسهم المدرجة في البور الرئيسي الصيني أفضل نسبيا خلال الفترة الماضية.

الرئيس الصيني حاكم اسطنبول ترامب في بكين، 7 نوفمبر/ تشرين الثاني 2017 (Getty)



1,8%، بينما انحد الين الياباني والدولار الاستراتيجي والفرنك السويسري بأكثر من 1%، في حين تكبد الينسو المكسيكي خسائر 3%. واقدمت صناديق التحوط وغيرها من المتداولين، على الاستثمارات إلى 4,46%، في أعلى مستوى منذ إبريل/ نيسان الماضي. وأسفر ارتفاع الدولار عن تراجع العملات العالمية، إذ هبط اليورو



المكسيكي، طوال معظم أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، قبل تقليصها الاسبوع الحالي، بعد استطلاعات للرأي أظهرت تقدم هاريس. واستطلعات للرأي التي أجرتها شركة «يولدا مان ساكس» في 29 أكتوبر/ تشرين الأول، كانت صناديق التحوط والمتداولون المضاربون الذين تعرف باسم «تحاولات ترامب»، مثل المراهنة على السندات الأميركية أو الينسو



الدولار سجل أكبر ارتفاع له منذ مارس 2020

بوادع تفوق ترامب، وقادت أكبر شركات التكنولوجيا في العالم المكاسب، حيث ارتفع مؤشر «إس اند بي 500» بنسبة 1,2%، وارتفع مؤشر «العظماء السبعة» (ميتا، ابل، تسلا، إنفيديا، مايكروسوفت، الفابت، أمازون) بنسبة 1,8%. جاء الارتفاع الواسع في الاسهم متسقا مع التاريخ، إذ حقق مؤشر «إس اند بي 500» مكاسب في 9 من آخر 11 يوما انتخابيا بمتوسط عائد 0,8%، وفقا لـ«ريان ديتريك» المحلل الاستراتيجي في شركة الاستشارات الاستثمارية «كارسون غروب».

كانت وول ستريت تستعد لليلة طويلة من فز الأصوات المفترقة للحدل والقطبات الحادة بغض النظر عن النتيجة. وقال استراتيجيو مجموعة «غولدمان ساكس» إن هناك احتمالا لحدوث موجة من القطبات في أعقاب الانتخابات، لكنهم أشاروا أيضاً إلى الخلفية الاقتصادية الأميركية المرة التي من المرجح أن تدعم الاسهم في الأمد البعيد. وبالنسبة للعملات المشفرة، فقررت بيتكوين إلى مستوى قياسي، لتتلاسن مستوى 75 ألف دولار خلال التحولات، ورتخ ترامب مكانته باعتباره المرشح الأكثر ودية للعملات الرقمية، من خلال تعهده بجعل الولايات المتحدة عاصمة العملات المشفرة على مستوى العالم، وإنشاء احتياطي استراتيجي من «بيتكوين»، وتعيين مئذنين مؤيدين لهذه الأصول في حال عودته إلى البيت الأبيض. وكان المتداولون يستعدون لقطبات سوقية واضحة محتملة ناجمة عن نتائج الانتخابات التي تظهر استطلاعات الرأي أنها متعاقبة، إلا أن تقدم ترامب أعطى دفعة لافتة للسوق، وقبل أيام قليلة من الانتخابات، شهدت صناديق بيتكوين المتداولة في الولايات المتحدة أعلى صفاي تزوج يومي للأموال، حيث أظهرت بيانات جمعيتها وكالة بلومبيرغ الأميركية، وفق تقرير لها للشأن الماضي، أن مجموعة مكونة من 12 صندوقاً، خسار من قبل شركات مثل «بلاك روك» و«فيدليتي ستوكس»، وسجلت خسائر تجاوزت 579,5 مليون دولار يوم الإثنين. أن المستثمرت، حسب نتائج خروج استطلاعات بقيمة 579,5 مليون دولار يوم الإثنين، أن مجموعة مكونة من 12 صندوقاً، خسار من قبل شركات مثل «بلاك روك» و«فيدليتي ستوكس» مثل «الآلاف» التي تتسفيد من فوز المرش الجمهوري، تراهن على صعود الدولار الأمريكي نحو 17,8 مليار دولار، كذلك ارتفعت مؤشرات الاسهم في ختام تعاملات الثلاثاء من 579,5 مليون دولار يوم الإثنين.

الريال الإيراني يتراجع إلى أدنى مستوى

للتن . العربي الجديد

ترجعت العملة الإيرانية إلى أدنى مستوى لها على الإطلاق مع فوز دونالد ترامب بالانتخابات الرئاسية الأميركية ليعود ولايته الأولى، أطلق ترامب حربا تجارية شرسة مع الصين، وفرض رسوما جمركية باهظة على البضائع الصينية ردا على ما اعتبرها ممارسات تجارية غير عادلة من جانب بكين. وفي عهد خلفه جو بايدن، وصلت العلاقات إلى أدنى مستوياتها منذ عقود، بعد أن فرضت واشنطن رسوما جمركية جديدة باهظة على السيارات الكهربائية الصينية وطائرات السيارات الكهربائية والخلايا الكهروضوئية. وترافق بكين عن كذب معرفة كيف سيؤثر اسس مبادئ الاحترام المتبادل والتعايش السلمي والتعاون للمنفعة المتبادلة» ولم تعلق ماو بشكل مباشر على إعلان ترامب فوزه، وقالت «نحترم خيار الشعب الأميركي». وكان انتخاب ترامب المحتل من المواضيع الأكثر تداولاً على شبكة التواصل الاجتماعي الصينية «ويبو». وقطع المرشحان في حملتهما في الانتخاباتين ترامب وهاريس وعودا باتخاذ موقف أكثر صرامة تجاه بكين، لكن مواقف ترامب تبدو أكثر تشددا، إذ تعهد بقرض رسوم جمركية بنسبة 60% على جميع البضائع الصينية التي تدخل



شركة صرافة في طهران (فرانس برس)

رؤية

كلفة الحرب على الاقتصاد الإسرائيلي

جواد العناب

الاقتصادية الائمة يبريهان الرفاعي كتبت العديد من الأبحاث حول اقتصادات الشرق الأوسط، والأمس السبيرانى، وبناء الطاقة الإنتاجية. وقد عملت في أماكن كثيرة منها صندوق النقد الدولي، والبنك المركزي القطري، والجامعة الأميركية بالقاهرة، وجامعة جورج واشنطن، ومعهد بحوث السياسات الغائبة الدولي، وحث بها الرجال مؤخرا في مجلس الأطلسي، وقد الطلعت مؤخرا على آخر مؤلفاتها أو تقاريرها بعنوان «الكلف الاجتماعية والاقتصادية للحرب في غزة». وأنا أعرف أن الجبة التي تعمل لديها الباحث المرموقة هي جبة أميركية Atlantic Council، إلا أنني لا بد أن أسجل الاعتراض على العنوان، وخاصة استخدام حرف الجر (IN) أي «في» بدلا من على «ON». ولكن أقول إن العنوان إلى حد ما محايد إلى حد الحباية، لكن التقرير بحد ذاته مفيد، واتصح كل من يريد أن يتتقف عن مفرد الكلف الاجتماعية والاقتصادية على الجهات التجارية، والجهات الإقليمية والدولية المتأثرة بالنتائج الوخيمة لهذه الحرب، بأن يقرأ التقرير.

وقد رجعت إليه باحثاً عن آراء ومعلومات محايدة وصادرة عن جهات موثوقة علمياً من أجل أن أقدر الخسائر التي تكبدها الاقتصاد الإسرائيلي حتى الآن. ووفقاً لدراسة الرفاعي، فإن إسرائيل خسرت في الربع الثالث من هذا العام نحو 2023 مليار دولار، مع الربع الثالث لعام 2023. حيث كان مجموع الناتج المحلي الإجمالي الإسرائيلي يبلغ لعام 2023 بأكمله 576 مليار دولار، وبمعدل دخل للفرد يبلغ 58,3 ألف دولار. أما موقع «Trading Economics» فيتوقع حسب نماذج لقياس الناتج المحلي أن يهبط الناتج المحلي الإجمالي الإسرائيلي إلى 513,5 مليار لعام 2024، أو بهبوط قدره 62,5 مليار دولار، أو ما نسبته 10,8%. أما في عام 2025 فيقدر أن يرتفع إلى 527,3 مليار دولار، وفي عام 2026 إلى 552,6 مليار دولار. أو أن الاقتصاد الإسرائيلي سيعود إلى رقم عام 2023 في منتصف عام 2027 تقريباً. هذا بافتراض أن تنتهي الحرب الحالية في نهاية هذا العام.

أما الاقتصادي الإسرائيلي شير هافر (Shir Haver) والمعارض القوي لحرب إسرائيل الغاشمة على غزة ولبنان فيعطي أمثلة صارخة على خسائر إسرائيل، إذ يرى انهياراً في كل القطاعات، مثل الهبوط الكبير في الدخل السياحي، وأثر مقاطعة الجامعات الأجنبية على الأبحاث والتطوير في الجامعات الإسرائيلية. ويقول إن أكثر من مائة ألف شركة قد قاربت على الإغلاق أو أغلقت فعلاً. ويقوم كثير من الإسرائيليين بتحويل أموالهم خارج إسرائيل خشية على مدخراتهم، أو رواتبهم التقاعدية المتكئة بفعل الهبوط في سعر صرف الشكيل.

ووفق تقرير لبنك إسرائيل (البنك المركزي) فإن الحرب على غزة ستكلف إسرائيل حوالي 400 مليار دولار خلال السنوات 2023-2032، وأن الدول ستبكي إسرائيل خسائر مباشرة تقدر بحوالي 57 مليار دولار حتى نهاية 2025، أما الخسائر غير المباشرة فهي أكبر من ذلك بكثير. ومن جملة الخسائر هو إيقاف انتقال العمال من الضفة الغربية للعمل في إسرائيل واستبدالهم بالآف العمال من الهند وسريلانكا، ما ينطوي على تكاليف انتقال وسكن وغيرها من الأمور التي لا تتكبد على إسرائيل مع العمال الفلسطينيين. وبفعل هذه الأثر، فإن اقتصاد الضفة الغربية وغزة اللذين كانا يدران دخلاً لإسرائيل لا يقل عن عشرة مليارات دولار قد تلاشا الآن.

وحسب كل هذه الأثران من معدل النمو السنوي في الناتج المحلي الإسرائيلي قد هبط خلال عام 2024 إلى أقل من 2% بعدما كان 6,5% سنوياً، ومن أسرع اقتصادات دول العالم نمواً. ولكن إذا استمرت الحرب، فإن الناتج القومي سيتراجع معدل نموه إلى أقل من صفر.

لكن الأهم من هذا كله هو أن إسرائيل قد استخدمت الكثير من طاقاتها ومن الإجراءات المساندة لجهدها الحربي خلال السنة الأولى من الحرب، فهي جندت آلاف المرتزقة الذين يأتي بعضهم على أنه عامل ليحل مكان العمال الفلسطينيين، وكذلك فإن إسرائيل استخدمت كل ما لديها من أسلحة فتاكة لتقيل وتهدم وتدمر المقاومة، ولم يبق ما تهد به إلا أسلحتها النووية والأسلحة الأهم أو أن للتقير المكلف في هذه الحرب هو خسارة أهم مصدري لها، الأول هو فقدان مصادر دخلها الأساسية الأساسية، والثاني هو الخسائر البشرية المتمثل في الاقتصاد ككل ومصادره الأساسية، فإذا بدأت الهجرة العاكسة من إسرائيل إلى دول الشرق الأوسط، والتكنولوجيا الدفاعية، والتقدم السبيرانى الإلكتروني، وتعاونها مع مراكز الغرب البحثية المتطورة، والأهم مصادر دخلها من المناطق القائمة باحتلالها.

أما الأمر الثاني فهو خسارتها المقوم الأساسي لبقائها وهو العنصر البشري المتمثل في الاقتصاد ككل ومصادره الأساسية، فإذا بدأت الهجرة العاكسة من إسرائيل إلى دول الشرق الأوسط، والتكنولوجيا الدفاعية، والتقدم السبيرانى الإلكتروني، وتعاونها مع مراكز الغرب البحثية المتطورة، والأهم مصادر دخلها من المناطق القائمة باحتلالها.

بنتا نرى كثيراً من المؤرخين والأساتذة والفكرين الإسرائيليين، عبرانيين كانوا أم من الحزب، متدينين كانوا أم من المتطرفين دينياً، أو من المؤمنين بإسرائيل وديورها في الحفاظ على أمن اليهود في العالم، أو من المرشحات لفكرة إنشاء دولة يهودية، أقول إن الكثير من هؤلاء، من كل هؤلاء يرون أن إسرائيل بارتكابها للجينوسايد (أو الإبادة الجماعية) ضد الفلسطينيين فإنها ترتكب أيضاً الانتحار الجماعي بحق نفسها، ولذلك فهم لا يرون أي مستقبل لها في هذا المناخ المعادي والرأفص لهبمنتها.

آخر ما تحتاجه إسرائيل هو تنهاتها ومن هم مع ساكنته من القلة والسفاخين الذين يحدون مصيرهم ساعة يسفكون بدما، الأبرياء من الناس، ويمسونهم ظمأً وتفاحلاً وCollateral Damage، أو «ضحايا من دون قصد».

على إسرائيل أن تسعى لتدارك مصيرها، لأنها من دون أن تقبل في محيطها ومن جيرانها، فإن قابليتها الحياة ستكون قصيرة ومحتومة.

آراء

ماكرون في المغرب... ملاحظات وأسئلة

كمال عبد اللطيف

اتاحت زيارة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون للمغرب، الأسبوع الماضي، لوقوف على الأوار الجديدة التي أصبحت تمارسها دول التواصل الاجتماعي ووسائله في حياتنا، وداخل مجتمعاتنا. وإذا كنا قد اعتدنا، منذ سنوات، أن نقيم فواصل بين ما يجري في الواقع وما يجري تداوله في التواصل للزيارة في شبكات فضاءات الوسائل المرتبطة بتقنيات العالم الرقمي، فمننا نتصور، في ضوء التطور في عالم الفضاء الأزرق، أن أنماط الحضور التي تواصل بسبلها في الواقع تدعونا إلى مزيد من التفكير في علاقتها بالواقع والتفكير، أيضاً، في مساندة من أجل تحويلها إلى واحدة من أدوات الارتباط المتفاعل والمؤثر في مجريات الواقع، حيث تترك آثار فاعلها المركب والمتعدد مع الأحداث الجارية كثيراً من النتائج، التي تفوق فعلها مختلف الآثار التي يمارسها الفاعلون الذين ندرجهم في المجال في ضوء اليوم للواقع الافتراضي.

في الإعلام الواقعي الرسمي والمعاصر، في المغرب وفرنسا، أو في إعلام بلدان كثيرة تابعت الزيارة، نتابع نتائج الحدث من خلال البيانات الموقّعة والمُخلّعة بين طرفيها، كما نواجه بعض خطابات التحفظ أو التواطؤ مع المحتويات التي تضمنتها، حيث وُجّهت، بشكل محقق، انتقادات إلى الاستعمار الفرنسي للمغرب وأثار بعضها الأخر إلى جوانب من تبعية المغرب لفرنسا. كما نواجه

”

ارتبطت زيارة ماكرون المغرب بجملته من السياقات والأحداث المحلية والإقليمية والقارية، كما ارتبطت بإشكالات سياسية وتاريخية يصعب عزلها عنها

“

فشلك مو تمر بروكسل في أن يكون ديمقراطياً

عقار حبوب

عقدت قوى سياسيةٍ سورية (25 و 26 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي) مؤتمرًا سياسيًا في بروكسل، وسعت في بيانها الختامي إلى أن تكون ممثلة للقوى الديمقراطية، باعتبار الأخيرة لا تحظى بالتعبيل الكافي في تيارات المعارضة، وباعتبار أن الظروف السورية معقدة للغاية، «تحتج» و«تشرده» و«انقسام»، بحسب البيان ذاته. يتجاهل البيان أن القوى الديمقراطية كانت مُتمثلة في هيئة التنسيق الوطنية منذ يونيو/ حزيران 2011، وكانت موجودة (وبفاعلية) في المجلس الوطني السوري في أواخر عام 2011، وكان لها دور أساسي في الدعوة إلى تشكيل الائتلاف الوطني لقوى المعارضة في عام 2012.

وكذلك في مؤتمر قوى المعارضة الموضع في 2012 في القاهرة، ولكتيها، ولإسياب تحضها فشلت في أن يكون لها لقل فاعلٌ في مسرح الصراع وبالتالي، سيطرت قوى أخرى على الهيئات الشابة الأخر، واستقل حزب الاتحاد الديمقراطي بنسبة في شرق سورية، هاجراً هيئة التنسيق الوطنية، وغير قادر على أن يشكل جهة مؤنوقة لاستقطاب السوريين، ورفض تشكيل القوى السياسية الكردية في الإرادة الذاتية، وفي قوات سوريا الديمقراطية (قسد) ومجلس سوريا الديمقراطية (مسد) إذ وجد ضالته في السنوات الأخيرة في شخصيات «ديمقراطية»، كانت وظيفتها الأساسية

”

”

فاز ترامب بصوات كارهيه

جبار ديب

قال دونالد ترامب «حققنا نصراً سياسياً لا مثيل له، سيسمح جعل أمريكا عظمية مرة أخرى»، وأضاف أن «أمريكا ستدخل عصراً ذهبياً»، على وقع تقدّمه في التصويت الشعبي والقرار على حسم أصوات المجتمع الانتخابي لصالحه مع حصد 267 صوتاً مقابل 224 لمنافسته الديمقراطية كامالا هاريس، قبل إقبال كل المتنافسين رسمياً، أنصاره من مقرّ حملته في فلوريدا، معلناً فوزه في الانتخابات الرئاسية الأمريكية. خاض ترامب معركة الرئاسة الثالثة في ظل عالم يعيش تورّاته السياسية والأمنية، بعدما اعتدّت إدارة الرئيس جو بايدن على سياسة «الاحتواء» لكل من الصين وروسيا، وتجنّبها مساندة إسرائيل في حربها مع إيران، ومن معها في المحور، في الشرق الأوسط. اعتبرت كل من روسيا والصين أن فوز بقاء العالم الجديد अच्छٌ، ولا عودة عنه، وإن ما نتج عن عقد مجموعة «بريكس»، في قازان الروسية، في الشهر الماضي

”

(أكتوبر/ تشرين الأول)، من قرارات منها إيجاد عملة تجارية بدلية عن عملة الدولار الإيراني، باتت في حكم التحذيف. لهذا يتساءل بعضهم عن أي طريق عودة إلى «أمريكا العظيمة» سيسلكها ترامب؟ وماذا عن «العصر الذهبي الأميركي» الذي نطق به في زمن بات على أعقاب ما بعد «الأمركة»؟

رئيس التحرير **محمد البيار**
محرر التحرير **ارست خوري**
الصحف الفني **أحمد منعم**
السياسة **جمانة حريات**
الفضائل **صفيحة عبد السلام**
الثقافة **لجوان جردويل**
معلومات **ليلا حداد**
المجتمع **يوسف فاج علي**
الرياض **ليلا الليثي**
تحقيقات **محمد عزام**
«سراوات نزار فندي

تصدر عن شركة فضائل مديا ليندث (Fadaat Media Ltd)

تفكر في حدود الواقعية في المجالين، وقد من مغربية الصحراء ودعمها مقترح الحكم الذاتي في إطار السيادة المغربية، باعتباره الحلّ المناسب لمختلف الأثار المترتبة عن تركة الاستعمار الإسباني لشمال المغرب وجنوبه. إلا أن هذه المواقف المعتد عنها في الإعلام الرسمي لا تضاهي التعبيرات التقديرية المتواصلة للزيارة في شبكات فضاءات التواصل الاجتماعي، وتسمح لنا بتأنيثنا منتوج هذه الفضاءات المتنوّع والمركّب أن

بمحاذاة العالم الواقعي، وفي قلبه، لم يعد التفكير في قضايا السياسة والجمع والاقتصاد، وفي العلاقات بين الدول اليوم، انطلاقاً من زاوية واحدة فقط، فقد تلاشت بصور ملحوظة البهيمنة التي كان يُمارسها الواقع المغر وهو يفكر في تحولات العالم واستلته، وبرز تصوّر جديد ارتبط بوسائل التواصل لموصفات الواقع الفعلي. ارتبطت الزيارة بجملته من السياقات والأحداث المحلية والإقليمية والقارية، كما ارتبطت بإشكالات سياسية وتاريخية يصعب عزلها عنها، ووجدت في الإعلام الرسمي الكيفيات التي تسعى في عمليات التخصص منها، حيث جرى الالتقاء بعرض المواقف والعناوين الكبرى للخيارات الاقتصادية والمالية، المرهقة والمثابرة، وإذا كان الإعلام التعاون التي لم الاتفاق عليها بين الدولتين، أما مواقف الإعلام الرّمزي وخطابته، إلا وصوره، فقد رسمت للزيارة ومختلف ما دار فيها أبعاداً كثيرة، ابتداء من حفل

الاستقبال والبروتوكول إلى حفل العشاء، ومروراً بخطبة ماكرون في البرلمان المغربي برفقيته. تحوّلت الزيارة في فضاءات العوالم الافتراضية إلى مناسبة لبلورة اليوم وجهين متكاملين ومتعادلين، حيث يضم الثاني ما سكت عنه الأول، ويرسم الأول الحدود التي لا يتعدّد الثاني في تخطيها، كاشفاً محدودية ما يفكر فيه الأول. ولهذا الأمر نتائج ومخرجات تختلف عما الفناء قبل بروز عالم الفضاءات الافتراضية فمحاذاة العالم الواقعي، وفي قلبه، لم يعد التفكير في قضايا السياسة والجمع والاقتصاد، وفي العلاقات بين الدول اليوم، انطلاقاً من زاوية واحدة فقط، فقد تلاشت بصور ملحوظة البهيمنة التي كان يُمارسها الواقع المغر وهو يفكر في تحولات العالم واستلته، وبرز تصوّر جديد ارتبط بوسائل التواصل لموصفات الواقع الفعلي. ارتبطت الزيارة بجملته من السياقات والأحداث المحلية والإقليمية والقارية، كما ارتبطت بإشكالات سياسية وتاريخية يصعب عزلها عنها، ووجدت في الإعلام الرسمي الكيفيات التي تسعى في عمليات التخصص منها، حيث جرى الالتقاء بعرض المواقف والعناوين الكبرى للخيارات الاقتصادية والمالية، المرهقة وإستادها، وإذا كان الإعلام الرسمي قد حاول إبراز اعتراف ماكرون بأخطاء الاستعمار الفرنسي في المغرب، إلا أنه لم يتعرّض لمواقفه المُخلّعة من الاستعمار الاستيطاني الصهيوني في فلسطين، ولم

”

”

”

الكردية بالعرب المستعطين فخلّت لها العليقة الساحة، وبالتالي، هذا المؤتمر يخض فقط حزب الاتحاد الديمقراطي، ولم تدع إليه حتى أحزاب المجلس الوطني الكردي. آثار بعض المدعويين قضايا ليست جديدة، وإنما يُنطّق إليها منذ سنوات، مثل لماذا لا يقطع «الاتحاد الديمقراطي» علاقة الكلمة بحزب العمل الكرستاني؟ «تبارك يُعدّ ذراع الأخير في سورية»؟ ولماذا تستطيع الإدارة الذاتية، على أغلبية ثروات سورية النفطية؛ وابن تذهب أموالها؟ ولماذا لا تتشكل هيئة مستقلة عن الإدارة الذاتية ولتوزع العوائد على السوريين النازحين والمهجرين، وعلى مختلف المناطق الخارجة على سيطرة النظام، أو تقام مشاريع اقتصادية لاستيعاب العمالة... سنستنج، بالتالي، أن ليس هناك أي شفافية مالية، وهناك العلاقة السياسية والأمنية لهالات الاتحاد الوطني، مع القطاع، وهي علاقة قديمة قبل عام 2011، ولم تتفاهم، وهو ينسج مع النظام في المناطق كافة التي تستطر عليها «قسد» و«مسد» أيضاً هناك، عدم الإصرار على الالتزام بالقرارات الدولية، وحتى في بيان بروكسل، أورد القرار 2254، من دون الإشارة إلى تشكيل هيئة حكم كاملة الصلاحيات، وهذا صلب محتوى القرار، وجرى تجاهل القرار 2118 الأكثر أهمية، بينما كان بإشكال الإشارة إلى القرارين 2084 وسوهايم. لم نشأش المسائل السابقة، علماً أنّها من أكثر القضايا أهمية أُثيرت مع «قسد» و«مسد» من الأيديولوجية والأيثار والعرب السوريين، وهذا يعني أن «الاتحاد

بريطانيا: اول انتقال محلب لفيروس امبوكس

أعلنت منظمة الصحة العالمية أنّ شخصين أصيبا بالسلالة الجديدة من جدي القردة (إمبوكس) في المملكة المتحدة بعد اتصالهما بمرضى عائد من أفريقيا، في أول انتقال محلي للمرض خارج أفريقيا. وقالت المنظمة إنّ المصابين يقطنان «في نفس المنزل الذي يقطن فيه شخص ثبتت إصابته بالمرض بعد وقت قصير من رحلة إلى عدد من البلدان الأفريقية». أضافت أنّ هاتين الإصابتين «أول حالتين منقولتين محلياً بأوروبا»، وطمان مدير فرع أوروبا في المنظمة هانز كلوغ، أنّ «الخطر العام على سكان المملكة المتحدة والمنطقة لا يزال منخفضاً». (فرانس برس)

تقرب من جرائم الحرب التي يُمارسها الكيان الصهيوني اليوم في فلسطين ولبنان، توقفت وسائل التواصل الاجتماعي أمام حجم الزيارة، وتحدّثت عن أهمية الاتفاقات التي أبرمت، ولم تغفل الإشارة إلى ضيوف رافقوا الرئيس الفرنسي، حيث جرى التّخيد بحضور برنار هنري ليفي المعروف بخياراته الصهيونية، وبالادوار التي يمارسها في خدمة المشروع الصهيوني في فرنسا. وقد التقطت أعين (وآذان) الفاعلين الجدد في وسائل التواصل الاجتماعي مواقف ساخرة من وقائع الزيارة وحفلاتها، الأمر الذي يعبر عن مواقف تدعو إلى التفكير في علاقة السياسة بالحياة، وفعاليتها بعوارض الزمن وإكراهاته، بحقّ لنا أن نتساءل: أمام قبض العمليات التي رسمت الفضاءات الافتراضية لزيارة ماكرون المغرب، وما قدمه منوهو وسائل التواصل التي تقد الموقف الذي عبّر عنه ماكرون في البرلمان المغربي عندما وصف فعل المقاومة الفلسطينية في عملية طوفان الأقصى «الهجوم البربري والإرهابي»، وتحدّث عنّا سفاه «حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها»، متناسياً التفكير في حقوق الفلسطينيين في استرجاع أرضهم والدفاع عن أنفسهم، كان يُعزّز رسالة مشوّشة تعبر عن صور انخراط فرنسا في دعم المواقف

الصهيونية وإستادها، وإذا كان الإعلام الرسمي قد حاول إبراز اعتراف ماكرون بأخطاء الاستعمار الفرنسي في المغرب، إلا أنه لم يتعرّض لمواقفه المُخلّعة من الاستعمار الاستيطاني الصهيوني في فلسطين، ولم

تتمكنت منظمة الصحة العالمية، صباح أمس من إجراء أكثر من 100 مريض وجرّح فلسطيني من داخل قطاع غزة عبر معبر كرم أبو سالم جنوب شرقي قطاع غزة.

وأجلى هؤلاء من مدينة غزة وشمال قطاع غزة عبر حاجز تسناريه قبل أيام بتسنيق مع الجيش الإسرائيلي، ونقلوا إلى المستشفى

الغفلام كان يستدعي مؤتمراً وعبأ لكافة أوجه الأزمة السورية، ولكن هذا لم يكن من أهداف المؤتمر، فهل نقول إنهم يعون أوجه الأزمة، ولكن لا يريدون مناقشتها؟

لقد فشل المؤتمر في تجميع القوى الديمقراطية وهناك كثير من هذه القوى لم تتضمّن إليه، والان فشل في أن «يفجّن» شخصيات وقوى جديدة في ضوء «مسد» لقد أضاحت «مسد» (والديمقراطيون المتعاونون معها) من العرب «فرصة العمر» في أن يشكلوا قلباً ديمقراطياً يمثل طموحات السوريين في الانتقال الديمقراطي نحو دولة تمثل السوريين كافة، بغض النظر عن القومية والدين والمذهب والطوائف.

التعقيد الذي أصبح عليه الوضع السوري يستدعي بالفعل كثيراً من الورش والمقاعات والنقاشات السياسية. إن فشل مؤتمر بروكسل هو جزء من حالة الفشل العائقة للتيارات المعارضة في سورية، وهذا سابق لطبعي إن إنتاج معارضة ممثلة لسورية، وليس للقوى المعارضة أو السوريين الخارجين على سيطرة النظام فقط، هو ما يجب العمل لأجله، ولا سيما في ظل التحديّات الكبرى التي تواجه السوريين لهذا يمكن... الأمر في غاية التعقيد أيضاً، فإن يُعقد مؤتمر بعد الأزمة المفجّعة منذ عام 2011، ويكون بهذا الشكل، فهذه مؤشّر في غاية السلبية، هل يمكن أن يكون الفشل سبباً للحث على طرق جديدة لتشكيل المعارضة الجديدة، هذا هو الضروري في حالة اللحظة (كتاب سوري)

الامم المتحدة: ازدهار زراعة الخشخاش بافغانستان

أعلن تقرير للأمم المتحدة أن إنتاج الخشخاش في أفغانستان، التي ظلت لفترة طويلة المورد الرئيسي في العالم للمادة الخام للهرويين، ارتفع 20% في العام الثاني من حظر حركة طالبان له، لكنّه لا يزال يمثل جزءاً ضئيلاً من مستويات ما قبل الحظر. وقال تقرير لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، إن الزراعة هذا العام زادت بمثل 19% إلى 32 ألف هكتار، وانتقل مركز الإنتاج من معقله التقليدي جنوب غربي البلاد إلى الشمال الشرقي. وتكر المكتب أنه «رغم الزيادة في 2024، تظل زراعة الخشخاش أقل بكثير من 2022».

الإمارات من مطار رامون في جنوب إسرائيل، وبعضهم سيوجه بعد ذلك إلى رومانيا، بموجب ترتيبات أجزتها المنظمة. وتسيب العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول 2023 في إخراج المنظمة الصحية عن الخدمة، وتوقف خدمات الدفاع المدني ومركبات الإسعاف التابعة

100 جريح إلى خارج غزة

الإمارات من مطار رامون في جنوب إسرائيل، وبعضهم سيوجه بعد ذلك إلى رومانيا، بموجب ترتيبات أجزتها المنظمة. وتسيب العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول 2023 في إخراج المنظمة الصحية عن الخدمة، وتوقف خدمات الدفاع المدني ومركبات الإسعاف التابعة

(الناضول)



شكل واحد الجرحى (ترانس برس)

باكستانيات: يبحثن عن المخفئين قسراً

إسلام آباد: صيفة الله حابر

على الرغم من كل العقبات والتحديات التي تواجهها نساء القبائل في باكستان، سرعت التناقض بين الدول الثالث، وجعلت من حلقهم مقدساً، ورست شرابة لا يمثل لها على الساحة الدولية. لكن الكثير يحملها تراص إلى البيوت الأبرص، لكن العقبات في تحقيقها باتت أصعب، وما كان يهدئ في ولايته الأولى، صمّحت نتيات في الولاية الثانية لهذا، وتوقف الأمر عند حكمة وروية إلى عصرها القليل، فالتيغالبية العظمى من باكستان لا يعرفون كيف يمكن استئجار من باكستان، ومن أبرز القضايا التي طرحت خلاله العمرة دون أي تخفيف القرار، بعد مسجد باين آخر لإدارة القوة العظمى في العالم» (كتاب لبناني)

● مكتب بيروت
● العنوان: الجزيرة، شارع البنتون - 33 شارع west end
● هاتف: 909611442047 - 009611567794
● البريد الإلكتروني: info@alaraby.co.uk
● الاشتراكات: subscriptions@alaraby.co.uk
● هاتف: 9740059977 - 97400190635
● التللت: alaraby.co.uk

مجتمع

الخمس 7 نوفمبر/ تشرين الثاني 2024 م، 4 جمادى الأولى 1446 هـ ه العدد 3720 السنة الحادية عشرة Thursday 7 November 2024

أعلن تقرير للأمم المتحدة أن إنتاج الخشخاش في أفغانستان، التي ظلت لفترة طويلة المورد الرئيسي في العالم للمادة الخام للهرويين، ارتفع 20% في العام الثاني من حظر حركة طالبان له، لكنّه لا يزال يمثل جزءاً ضئيلاً من مستويات ما قبل الحظر. وقال تقرير لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، إن الزراعة هذا العام زادت بمثل 19% إلى 32 ألف هكتار، وانتقل مركز الإنتاج من معقله التقليدي جنوب غربي البلاد إلى الشمال الشرقي. وتكر المكتب أنه «رغم الزيادة في 2024، تظل زراعة الخشخاش أقل بكثير من 2022».

الإمارات من مطار رامون في جنوب إسرائيل، وبعضهم سيوجه بعد ذلك إلى رومانيا، بموجب ترتيبات أجزتها المنظمة. وتسيب العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول 2023 في إخراج المنظمة الصحية عن الخدمة، وتوقف خدمات الدفاع المدني ومركبات الإسعاف التابعة

الإمارات من مطار رامون في جنوب إسرائيل، وبعضهم سيوجه بعد ذلك إلى رومانيا، بموجب ترتيبات أجزتها المنظمة. وتسيب العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول 2023 في إخراج المنظمة الصحية عن الخدمة، وتوقف خدمات الدفاع المدني ومركبات الإسعاف التابعة

الإمارات من مطار رامون في جنوب إسرائيل، وبعضهم سيوجه بعد ذلك إلى رومانيا، بموجب ترتيبات أجزتها المنظمة. وتسيب العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول 2023 في إخراج المنظمة الصحية عن الخدمة، وتوقف خدمات الدفاع المدني ومركبات الإسعاف التابعة

(الناضول)



الإمارات من مطار رامون في جنوب إسرائيل، وبعضهم سيوجه بعد ذلك إلى رومانيا، بموجب ترتيبات أجزتها المنظمة. وتسيب العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول 2023 في إخراج المنظمة الصحية عن الخدمة، وتوقف خدمات الدفاع المدني ومركبات الإسعاف التابعة

الإمارات من مطار رامون في جنوب إسرائيل، وبعضهم سيوجه بعد ذلك إلى رومانيا، بموجب ترتيبات أجزتها المنظمة. وتسيب العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول 2023 في إخراج المنظمة الصحية عن الخدمة، وتوقف خدمات الدفاع المدني ومركبات الإسعاف التابعة

الإمارات من مطار رامون في جنوب إسرائيل، وبعضهم سيوجه بعد ذلك إلى رومانيا، بموجب ترتيبات أجزتها المنظمة. وتسيب العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول 2023 في إخراج المنظمة الصحية عن الخدمة، وتوقف خدمات الدفاع المدني ومركبات الإسعاف التابعة

الإمارات من مطار رامون في جنوب إسرائيل، وبعضهم سيوجه بعد ذلك إلى رومانيا، بموجب ترتيبات أجزتها المنظمة. وتسيب العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول 2023 في إخراج المنظمة الصحية عن الخدمة، وتوقف خدمات الدفاع المدني ومركبات الإسعاف التابعة

الإمارات من مطار رامون في جنوب إسرائيل، وبعضهم سيوجه بعد ذلك إلى رومانيا، بموجب ترتيبات أجزتها المنظمة. وتسيب العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول 2023 في إخراج المنظمة الصحية عن الخدمة، وتوقف خدمات الدفاع المدني ومركبات الإسعاف التابعة

الإمارات من مطار رامون في جنوب إسرائيل، وبعضهم سيوجه بعد ذلك إلى رومانيا، بموجب ترتيبات أجزتها المنظمة. وتسيب العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول 2023 في إخراج المنظمة الصحية عن الخدمة، وتوقف خدمات الدفاع المدني ومركبات الإسعاف التابعة

الإمارات من مطار رامون في جنوب إسرائيل، وبعضهم سيوجه بعد ذلك إلى رومانيا، بموجب ترتيبات أجزتها المنظمة. وتسيب العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول 2023 في إخراج المنظمة الصحية عن الخدمة، وتوقف خدمات الدفاع المدني ومركبات الإسعاف التابعة

الإمارات من مطار رامون في جنوب إسرائيل، وبعضهم سيوجه بعد ذلك إلى رومانيا، بموجب ترتيبات أجزتها المنظمة. وتسيب العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول 2023 في إخراج المنظمة الصحية عن الخدمة، وتوقف خدمات الدفاع المدني ومركبات الإسعاف التابعة

ذكاء اصطناعي يدير الحاسوب نيابة عنك

كشفت «غوغل» عن مشروع «جارفيس»، وهو نظام ذكاء اصطناعي يستخدم الحاسوب لإداء المهام نيابة عن المستخدم

أحمد ماء العينية

ستعمل «جارفيس» (Jarvis) ضمن متصفح كروم، وسيعتمد على أحد نماذج الذكاء الاصطناعي «Gemini» التي طُوِّرها «غوغل». ومن خلال تعرفه لمكونات الشاشة، سيتمكن «جارفيس» من النقر على الأزرار، وإدخال النصوص المطلوبة لأداء المهام المختلفة. ويهدف هذا المشروع إلى إتاحة المهام اليومية عبر الإنترنت، مثل إجراء الأبحاث وشراء المنتجات وحجز الرحلات، مما يوفر الوقت والجهد على المستخدمين. وتوقع «غوغل» أن يساهم هذا المشروع في تسهيل حياة الأشخاص ذوي الإحتياجات الخاصة، حيث سيمكنهم من التفاعل مع الحاسوب بسهولة أكبر. ويأتي مشروع «جارفيس» في ظل منافسة شرسة بين كبرى شركات التكنولوجيا لتطوير أنظمة



«جارفيس»، يستطيع التفاعل مع واجهة المستخدم لتلبية المهام بكفاءة (Getty)

الأنظمة الأخرى بفاقر كبير. وعلى الرغم من هذه الإنجازات، تُدرِك «انثروبيك» أن قدرة Claude على التفاعل مع الحواسيب لا تزال قيد التطوير. فهو يواجه بعض

عالم الابتكار

تقنية تمنح حرية الحركة من جديد

ويعمل الفريق حالياً على توسيع نطاق استخدام النظام ليشمل مواقف أكثر تحدياً مثل صعود السلالم المشي على المنحدرات كما يتطوون المحدودة في المشي بسهولة وكفاءة أكبر. يعمل النظام على دعم حركة الوكين ودفع السائق للأمام بطريقة طبيعية، مما يقلل بشكل ملحوظ من الجهد المبذول أثناء المشي.

وأظهرت التجارب الأولية على فئات عمرية مختلفة نتائج واعدة، حيث نجح الجهاز في تقليل الطاقة المطلوبة للمشي بشكل كبير. ويتماشى الشورت الروبوتي بتصميمه الخفيف والريح، مما يجعله مناسباً للاستخدام اليومي دون أي إزعاج أو تقيد للحركة.

وأوضح الباحثون أن التقنية الجديدة تاتي استجابة للتحديات التي يواجهها كبار السن في التقل، حيث يصعب المشي مع تقدم العمر نشاطاً مرهقاً مثل «WalkON» المستخدمين في أداء أنشطتهم اليومية مثل التسوق والتنزه في الحدائق والمشى لمسافات طويلة.

روبوت برماني يستكشف أعماق المياه

إبتكار يجمع بين قدرات المشي والغوص

كشفت شركة MAB Robotics البولندية عن روبوتها الجديد Honey Badger، وهو روبوت رباعي الأرجل يمتاز بقدرة الفريدة على المشي تحت الماء، ويشبه الروبوت في تصميمه روبوت Spot الشهير من شركة Boston Dynamics. لكنه يتفوق عليه بقدرة على العمل في البيئات المائية. ويصمم Honey Badger بأبعادها المموجة (60×50×40 سم) ووزنه الخفيف (12 كغ)، ويمكنه حمل معدات تصل إلى 2 كغ. كما يعمل في درجات حرارة بين 0 و40 درجة مئوية. مع قدرة على الغوص حتى عمق 100 متر. وزود الروبوت بكاميرات وأجهزة استشعار متطورة للتغلق بكفاءة، ويمكن التحكم به عبر شبكة 5G أو كابل ألياف ضوئية كما تدمج بطاريته ساعتين من العمل المتواصل، ويصل إلى سرعة 1 متر/ثانية. يقول باحث بارنوتشيك، الرئيس التنفيذي للشركة: «نطلق لاستخدامه في عمليات التفتيش والإنقاذ في المناطق المغصورة والعمليات البحرية المعقدة».



خاتم إلكتروني قد يضع حداً لفأرة الحاسوب التقليدية

هشام حداد

منذ اختراعها عام 1963، لم يطرأ تغيير جوهري على فأرة الحاسوب، صمم على أن هناك بدائل مثل لوحة اللمس الحواسيب المحمولة، لكنها ظلت أقل عملية. فهل حان وقت التغيير؟

في هذا السياق، تعززت الشركة الناشئة «بادرون» (Padrone)، السويسرية استبدال الفأرة التقليدية، وحتى لوحة اللمس، بخاتم ذكي. ويعد خاتم «بادرون بريميرا» تحفة تقنية صغيرة، إذ يحتوي على كاميرا، ومعالج 12ا نواة، ومستشعر

جديد

هواوي تطلق رسمياً حن نظام الاندرويد

أعلنت شركة هواوي عن إطلاق نظام التشغيل HarmonyOS NEXT، الذي يُمثل نقلة نوعية في مسيرة الشركة. يتميز هذا النظام بأنه تطور بالكامل من قبل هواوي، ويأتي مع واجهة مُستخدَمد جديدة، وتطبيقات خاصة، وتحسينات ملحوظة في الأداء، والأهم من ذلك كله، أنه يتخلى تماماً عن نظام اندرويد.
ويُعد تطوير HarmonyOS NEXT عام 2019 بعد العقوبات الأميركية التي منعت هواوي من استخدام نظام اندرويد وخدمات غوغل. وشهدت السنوات الأولى تشابهاً كبيراً بين HarmonyOS وواجهة المستخدم الخاصة باندرويد، مما أثار انتقادات واسعة. لكن هواوي واصلت العمل على تطوير نظامها الخاص، ووصلته تماماً عن اندرويد في السوق الصينية. وفي البداية، اعتمد HarmonyOS على دعم تطبيقات اندرويد، لكن هواوي عملت على جذب المطورين لإنشاء تطبيقات

الخاصة بـ HarmonyOS. وشهد العام الماضي تحولاً كبيراً مع إعلان هواوي عن نسخة أصلية من HarmonyOS تدعم فقط التطبيقات الحصرية له، مُنهيّة بذلك دعم تطبيقات اندرويد. ويُقدّم HarmonyOS NEXT تحسينات كبيرة في الأداء، بما في ذلك رسوميات حديثة، وتطبيقات حركية مُحسّنة، وإمان مُعزّن إلى جانب دعم تطبيقات الذكاء الاصطناعي. ويضم النظام الآن أكثر من 15 ألف تطبيق أصلي، وسيبدأ إطلاق HarmonyOS NEXT للصين ل 60 Mate و70 Pura، وأجهزة MatePad Pro اللوحية. على أن يتوسع ليشمل المزيد من الأجهزة في الأشهر القادمة.

في سياق متصل، أعلنت شركة اندرويد (Android) عن تحديثها لواجهة المستخدم، حيث ستقدم تحديثاً كبيراً يركز على تحسين الأداء والتجربة البصرية، مع إضافة ميزات جديدة لتعزيز الأمان والخصوصية.



خاصة بـ HarmonyOS. وشهد العام الماضي تحولاً كبيراً مع إعلان هواوي عن نسخة أصلية من HarmonyOS تدعم فقط التطبيقات الحصرية له، مُنهيّة بذلك دعم تطبيقات اندرويد. ويُقدّم HarmonyOS NEXT تحسينات كبيرة في الأداء، بما في ذلك رسوميات حديثة، وتطبيقات حركية مُحسّنة، وإمان مُعزّن إلى جانب دعم تطبيقات الذكاء الاصطناعي. ويضم النظام الآن أكثر من 15 ألف تطبيق أصلي، وسيبدأ إطلاق HarmonyOS NEXT للصين ل 60 Mate و70 Pura، وأجهزة MatePad Pro اللوحية. على أن يتوسع ليشمل المزيد من الأجهزة في الأشهر القادمة.

في سياق متصل، أعلنت شركة اندرويد (Android) عن تحديثها لواجهة المستخدم، حيث ستقدم تحديثاً كبيراً يركز على تحسين الأداء والتجربة البصرية، مع إضافة ميزات جديدة لتعزيز الأمان والخصوصية.

في سياق متصل، أعلنت شركة اندرويد (Android) عن تحديثها لواجهة المستخدم، حيث ستقدم تحديثاً كبيراً يركز على تحسين الأداء والتجربة البصرية، مع إضافة ميزات جديدة لتعزيز الأمان والخصوصية.

الذكاء الاصطناعي «يترجم» مشاعر الأغنام لتحسين رعايتها

طوّر فريق من العلماء الأوروبيين تقنية ذكية لتحليل أصوات الأغنام، تهدف لمساعدة المربين في تحسين رعاية قطعانهم. وأثبتت الدراسات فعالية هذه التقنية في تفسير الإشارات الصوتية للأغنام وتحديد حالتها العاطفية. وتشرح الدكتورة إلودي ماندل بريرف من جامعة كوبنهاغن، قائدة البحث، أن الخوارزميات تستطيع تنيبه المربين لحالات التوتر لدى الأغنام، مما يتيح استجابة سريعة لاحتياجاتها. وأجرى الباحثون، بالتعاون مع



جامعات أوروبية عدة، تجارب على آلاف الأصوات المسجلة للأغنام في ظروف مختلفة، كاللعب والعزلة والتنافس على الطعام. وتمكنوا من تمييز دلالات الأصوات المختلفة، فإلتقاء القصير يشير للسعادة، بينما الأصوات الطويلة تدل على عدم الراحة. ويعمل الفريق على تطوير تطبيق ذكي يمكن المربين من فهم مشاعر أغنامهم مباشرة عبر هواتفهم. وكشفت الأبحاث أن الأغنام في المراعي المفتوحة تظهر مستويات توتر أقل من مثيلاتها في الحظائر المغلقة.

والسلطن . العربي الجديد

في فبراير/شباط الماضي، استدعى الممارديين نيلسون بيلتز نحو 20 مانحاً قريباً أغلبهم من الجمهوريين، ومجموعة من استراتيجي الحزب الجمهوري، لتناول العشاء في عقاره الفخم في بالم بيتش في ولاية فلوريدا. كثيرين من المدعويين كانوا قد تراءوا من دونالد ترامب بعد هجوم انصاره على مبنى الكابيتول في يناير/كانون الثاني 2021، وبينهم بيلتز. لكن كان يبدو أنهم اختاروه ليكون مرشحهم في انتخابات 2024. وبدأوا بالتفكير في كيفية دعم وصوله إلى البيت الأبيض. وكان بين هؤلاء إيلون ماسك الذي منحه بيلتز شرف التحدث أولاً أمام الحاضرين. قال الممارديين الأميركي إنه لطالما كان ديمقراطياً، لكنه لم يعد كذلك. وشدد على أهمية أن يوصي كل واحد من الموجودين في الغرفة اصداقاءه بالتصويت لترامب هذا الحشد الشفوي - بالاسم ماسك - كان ضرورياً لفوز المرشح الجمهوري وهذا الفوز ضروري، فإذا فشلوا في إيصال ترامب إلى كرسي الرئاسة، ستكون الانتخابات الأخيرة آخر انتخابات حرة في الولايات المتحدة.

وفقاً لما أوردته نيويورك تايمز في أكتوبر/تشرين الأول الماضي. وماسك، رئيس شركتي تسلا وستيس إنكس ومالك منصة إكس، لا يرى، هو وغيره من زملائه، في وادي السيليكون نفسه مجرد رجل أعمال بل صاحب رؤية مهمة لإعادة ابتكار العالم على سبيل المثال لا الحصر. كتب مارك زوكربيرن الذي يشغل منصب عضو مجلس إدارة شركة ميتا بيتا العام الماضي، عنوانه «التحول إلى رجال تكنولوجيا خارقين» Becoming Technological Supermen. قال فيه: «لا توجد تحفة فنية لا تنسج بطاع عذواني ولا يد أن تكون التكنولوجيا هجوماً عديفاً على قوى الإجهال، لإجبارها على الانحناء أمام الإنسان». وقد اقتبس هنا من «بيان المستقبلية» للشار الإيطالي فيليبو توماسو مارينيتي عام 1909. وكان مارينيتي مشهوراً أيضاً باعتباره مؤلف «البيان الغاشي» عام 1919. هكذا، بدأ وادي السيليكون الذي لطالما كان معقداً للديمقراطيين بالميل نحو ترامب وتبني ما يسميه استخدام تكنولوجيا. عام 2016 قال الممارديين بيتر ثيل، المشارك لشركة باي بال، الشخصية البارزة الوحيدة في وادي السيليكون التي دعمت ترامب. ولكن في الأشهر القليلة الماضية، كشف عدد غير قليل من كبار الشخصيات في وادي السيليكون (إيلون ماسك، ومارك أندريسن، وديفيد ساسكس، على سبيل المثال لا الحصر) عن انقسامهم باعتبارهم من أنصار ترامب، ومثيرين له. فقد أنشأ ماسك لجنة عمل سياسية متحالفة مع الجمهوريين (سوبر باك) وتبرع لها. في الأساس من يونيو/حزيران الماضي، استخدمت فيليد ساسكس حفل عشاء لجمع التبرعات لصالح ترامب، حيث كانت قيمة الطبق الواحد 300 ألف دولار، وذلك في قصره في سان فرانسيسكو. في مقابلة أجريت مع ترامب في أكتوبر الماضي، قال إن الرئيس التنفيذي له «ابل»، تيم كوك، اتصل به لمناقشة المشاكل القانونية التي تواجهها الشركة في أوروبا. ويبدو أن ترامب قد أزعج الرئيس التنفيذي لـ«بلاطنة» وهو سوندار بيشتاي، مرات كافية لدرجة أن الأخير اتصل به للإشارة شديدة السرور بالمحادثة لدرجة أنه ذكرها مرتين، مرة في تجمع جماهيري ومرة في بودكاست جو ريجان، وهو البودكاست الأكثر شعبية في العالم. وبعثت شبكة سي إن إن، لتصل الرئيس التنفيذي لشركة أمازون، اندي جاسي، بترامب لتبديل

الطلف ماسك وحفاؤه

حملة موازية لضامن

إعادة انتخاب ترامب

إذ قال ماسك سابقاً إن على ترامب التخلي عن طموحاته الرئاسية، ودعم بدلاً منه حاكم فلوريدا رون ديسانتيس. وترامب شتم ماسك سابقاً ليصفه بأنه مدع. وقبل وقت قصير على انتخابات الرئاسة الأميركية في العام 2016، أعلن إيلون ماسك المؤيد للحزب الديمقراطي آنذاك دعمه المرشحة هيلاري كلينتون في وجه دونالد ترامب مرشح الجمهوريين، مشككاً في قدرة الأخير على شغل منصب

الرئاسية. لم تدفع هذه الانتقادات ترامب إلى اتخاذ موقف سلبي من ماسك، إذ التقاه أكثر من مرة خلال العام 2017 بعد فوزه بالرئاسة. في اجتماعات ضمت مديري كبرى شركات التكنولوجيا، لمناقشة قضايا مثل خلق فرص العمل والابتكار. بعدها عيّن ترامب ماسك في عدة مجالس استشارية تابعة للبيت الأبيض، بما في ذلك المنتدى الاستراتيجي والسياسة الرئاسية ومبادرة وثائق التصنيع التي تهدف إلى تزويد الرئيس

الرئاسية بتوطدت باجتماع في مارس/ آذار الماضي في بالم بيتش في ولاية فلوريدا. في ذلك الوقت تقريباً، أخبر ماسك صديقاً له أنه يريد دعم ترامب، سياسياً ومالياً، من دون إشارة صريحة. لكنه تراجع لاحقاً عن هذا الحذر، فخلال الربيع، أسس لجنة عمل سياسي مؤيدة لترامب، وخطط لإيداع ما يصل إلى 180 مليون دولار فيها. كما جتّد بعض اصداقائه، مثل المستثمر التكنولوجي جو لونسديل، لتغطية بعض تكاليف لجنة العمل السياسي التي تدعم ترامب. وعين ماسك فريقاً للجنة العمل السياسي، لكنه طرده بعد نحو شهرين، واستبدل أفرادها بشائطين سياسيين عموماً مع ديسانتيس. ثم عيّن ماسك الشخصية البارزة في الحقل السياسي الجمهوري، كريس بونغ، لتقديم المشورة له شخصياً حول كيفية أن يصبح أكثر دراية بعمله السياسي. في يونيو/حزيران الماضي خلال الإخضاع السنوي لسهامي شركة تسلا، قال ماسك إنه تحدث مع ترامب، وأضاف: «أجريت بعض المحادثات معه، وهو يتصل بي فجأة من دون سبب». بعد محاولة اغتيال ترامب في يوليو/ تموز الماضي، قرر ماسك التحدث علناً عن دعمه المرشح الجمهوري كتب ماسك حينها على «إكس»: «أؤيد الرئيس ترامب تماماً. وأمل أن يتعافى بسرعة». ونشر صورة لترامب بعد لحظات من محاولة الإغتيال، وكتب: «آخر مرة كان لدى امريكا مرشح صعب مثل (ترامب) كان فلودون روزفلت». خلال محادثتهما على «إكس» في أغسطس/آب الماضي، مدح ترامب مضيئه ماسك، وأشار به لطرده الموظفان الذين أرادوا الإضراب. وفي بودكاست بعد بضعة أسابيع، وصف ترامب ماسك بأنه «رجل لامع» يمكن أن يكون مستشاراً لإدارته. لماذا؟ منذ وصول جو بايدن إلى الحكم، وجّهت أجهزة الحكومة الأميركية انتقادات واسعة لعمالقة التكنولوجيا مثل «غوغل» و«أمازون» و«ميتا» واتخذت بحقها إجراءات إدارية وقانونية بناءً على مزاعم بانتهاكهم قوانين مكافحة الاحتكار وإيذاء المستهلكين بشكل غير قانوني. لاقت هذه القرارات ترحيباً كبيراً من منتقدي قطاع التكنولوجيا، الذين يضمنون في صفوفهم العديد من الديمقراطيين. وحتى من استمروا في دعم الديمقراطيين لم يخفوا قلقهم في حال فازت كامالا هاريس. وقد دعاها أحد كبار المتبرعين للحزب الديمقراطي والداعم لها ريس، ريد هوفمان، إلى إقالة رئيسة لجنة التجارة الفيدرالية ليتا خان في حال انتخابها. وكانت خان قد تحولت إلى رمز للديمقراطيين الليبراليين وحتى جزءً من المحافظين المتشددين لشركات التكنولوجيا العملاقة، باعتبارها قائدة حملة بايدن ضد احتكار الشركات، خاصة في القطاع التكنولوجي. فيما رأى هوفمان، العضو في مجلس إدارة شركة مايكروسوفت، أن خان «لا تساهع اميركا» من خلال شن حرب، على الشركات. أثارت هذه التصريحات غضباً في الجناح الليبرالي للحزب الديمقراطي، مما دفع جماعات المستهلكين إلى مراسلة هاريس وحفظاً على الالتزام علناً بخان.

ماسك يخطب لحشد انتخابي لترامب في نيويورك، 15 أكتوبر 2024 (إف.إكس.إي/جيتي)

المصالح أولا

بيتكوين»، أي أنه رهان على أن قيمة العملة المشفرة يمكن تعزيرها من خلال التضخم والترفع والنفوس السياسية التي يقول الديمقراطيون إنها ستنتج في ظل إدارة ترامب. ويوجد استطلاع أجراه الأستاذ في كلية إدارة الأعمال في جامعة ستانفورد التي درس وجهات النظر السياسية المؤسسية للتكنولوجيا، نيل ماهوترا، ورملاؤه عام 2017، أن قادة التكنولوجيا، بما هي مجموعة كانوا متحالفين مع الديمقراطيين بشأن قضايا مثل زواج المثليين والإجهاض، وحتى الضرائب. ومع ذلك، فقد تحولوا إلى الجمهوريين في معارضتهم الشديدة لتنظيم القطاع وأشار، متحدثاً لمي بي سي، إلى أنه منذ إجراء الاستطلاع، برزت قضايا اجتماعية جديدة مثل الشرطة والتعليم وحقوق العابرين جنسياً. وكانت سان فرانسيسكو، مقر وادي السيليكون، ساحة معركة رئيسية في تلك المناقشات.

منوعات

MEDIA

أخبار

اصيب مصور التلفزيون العربي ربيع منير برصاص قوات الاحتلال الاسرائيلي، خلال تغطيته لاحتحام بلدة قباطية جنوب جنين، شمالها الضفة الغربية، مساء الالاء.

اصدرت محكمة في تونس احكاما بسجرت اربعة من صناع المحتوى على منصات التواصل الاجتماعي بتهم لتلصق به«الهاكات الخلاقية»، اول من امس الالاء، و تراوحت احكام السجن الصادرة بحقهم بين 20 شهرا واربعة اعوام ونصف العام.

جددت نيابة امن الدولة العليا المصرية، الالاء، حبس الصحافي خالد ممدوح لمدة 15 يوما بتهمة «نشر الاخبار الكاذبة»، علما انه اعترف من منزله في منطفة المقطم، في 16 يوليو، تموز الماضي، وظهر بعد ذلك التاريخ باسبوع في مقر نيابة امن الدولة.

اعلنت شركة نينتندو اليابانية، الاربعاء، أن أجهزتها المقبلة التي ستظهرها محبو ألعاب الفيديو ستكون قادرة على تشغيل الألعاب التي تمارس عبر أجهزة «سويتش»، الحالية. وتوقع محلولون اطلاق الجهاز الجديد بيت مارس/ آذار، يونيو/حزيران 2025.

فاز الجمهوري دونالد ترامب في الانتخابات الرئاسية الأميركية أمام الديمقراطية كامالا هاريس، مدعوماً بقيادة وادي السيليكون الذين سَخَّروا كل إمكاناتهم لضمان وصوله إلى البيت الأبيض

كلّ رجال الرئيس... في وادي السيليكون

الجمالات. وفي نفس السياق، تحدث مسؤولون تنفيذيون في شركة استكشاف الفضاء بلو أوريجين، التابعة لحفي بيترز، مع ترامب بعد حدث انتخابي في أوستن، تحسباً ذكرت وكالة أسوشيتد برس، والتي الرئيس التنفيذي له«ميتا»، مارك زوكربيرغ، على ترامب بعد نجاته من محاولة اغتيال.

في سياق متصل، أعلنت شركة اندرويد (Android) عن تحديثها لواجهة المستخدم، حيث ستقدم تحديثاً كبيراً يركز على تحسين الأداء والتجربة البصرية، مع إضافة ميزات جديدة لتعزيز الأمان والخصوصية.



ماسك يخطب لحشد انتخابي لترامب في نيويورك، 15 أكتوبر 2024 (إف.إكس.إي/جيتي)

منوعات | فنون وكوكبيل

فيلم

■ **علاء حواد**

■ **علاء حواد**

■ **علاء حواد**

لا يزال سوق أفلام السير الذاتية الموسيقية رائجاً، رغم العديد من العثرات والتجارب التي خرجت بصورة مخيبة للكثيرين. ففي الوقت الذي أشاد فيه النقاد بالإضافة البارزة التي قدمها الممثل الفرنسي الجزائري الأصل طاهر رحيد إلى فيلم «مسبو إرتافور»، بادائه اللافت قبل عدة أسابيع، إلا أن أغلب المتابعات النقدية وصفت الفيلم بالمتكلف، لبداعته في صنع حالة إيقونية حول نجم الغناء الفرنسي ذي الأصول الأرمنية.

أما في الولايات المتحدة الأمريكية، فما أن أعلن المخرج جيسم مانفولد قبل أسبوعين عن إطلاق الإعلان الدعائي لفيلمه الجديد «جھول تمامًا» (A complete unkown)، عن حياة الممثلة الأميركية بوب ديلان (سيعرض في 25 ديسمبر/كانون الأول المقبل)، بدأ الهجوم عليه مباشرة، بعد أن استنكر منحو ديلان الطريقة «المزعجة» التي يقلد بها الممثل تيموني شلاميت



العضو الخامس

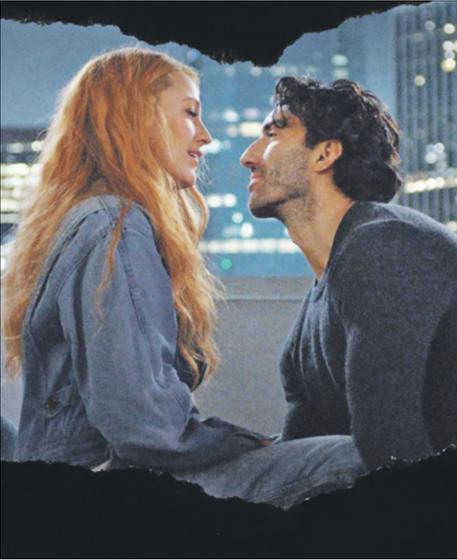
تحوّل مصطلح «البيك الخامس» إلى ما يليه «الخاتبة السابعة»، التي يرد كك من كان بالقرب من «ذا بيتلز» يومًا ما أن يتحلّا لنفسه، وزيماً يكوث براين إيسيتن (السورة) من أهم المتابعين على اللقب؛ إذ حصل في النهاية وبعد رفض العرضة المتكرر من شركات التسجيل الكبرى، على أول عقد قياسي للبيتلز مع شركة Parlophone لتسجيل أغنياتها، وهي أحدث علامتها EMI الصملاقة، كما كان إيسيتن المسوؤل عن صور الفرقة في الترويجية.

نقد

It Ends with Us... عنف في محيط متجر الزهور

■ **لينا صويلح**

لا يوجد أشخاص سيئون، هناك فقط أشخاص يقدمون على أفعال سيئة، ربما تختصر هذه الجملة فلسفة كولين هوفر، الكاتبة الأميركية التي ذاع صيتها في السنوات الأخيرة، خاصة على وسائل التواصل الاجتماعي بعد تصدر رواياتها العاطفية التي تستهدف النساء قائمة ذا نيويورك تايمز لأكثر الكتب مبيعاً. فيلم It Ends with Us نفسه لهوفر أصدرتها عام 2016، لاقت الرواية انتقادات، واتهمت المؤلفة بإضفاء هالة رومانسية على العلاقات المسيئة. ليلي بلوم (بيك ليلي) شابة تسعى إلى إعادة بناء حياتها في بوسطن، وتحقق حلم حياتها بافتتاح متجر زهور خاص بها. تلقتي مصارفة جراح الأعصاب الواسيم رايل، الذي يؤدي دوره مخرج الفيلم جاستن بالدوني، لتشتعل شرارة الحب بينهما بسرعة علاقة سريعة في كل ما كان يريده رايل، بينما ترفض ليلي هذا النوع من العلاقات. رغم ذلك تطوّر العلاقة بينهما لتأخذ منحى أكثر جدية بعد قرارهما بالزواج. لا يعيد إحياء وريدة بين الثنائي مع اكتشاف جوانب مظلمة في شخصية رايل، ما يعيد إحياء دائرة الألم وضمات الطويلة التي كانت ليلي تحاول الهروب منها. تتعقّد الأمور أكثر عندما يعود أطلس (براونن سكلينز)، حب ليلي وديفعا إلى حياتها، ما يزعزع قراراتها وما ترغّب به حقًا. دور أحداث الفيلم في الوقت



الفيلم مأخوذ عن رواية كوليت هوفر تحمل الاسم نفسه (IMDb)

الحاضر، ولكن تخلفها ذكريات الماضي. من خلال هذه الذكريات، نسترجع ماضي ليلي، المراهقة التي نشأت في منزل غير مستقر، مع أب عدواني أساء إلى والدتها نفسياً وجسدياً. نتيجة العيش في بيئة كهذه، تتشكّل في ذهن ليلي صورة مشوهة عن الرجل والعلاقات، في مقابل رغبة دنيئة بالآ تكون نسخة أخرى من والدتها. القصة تعكس ما تمر به الكثير من النساء في علاقاتهن العاطفية، إذ يبدأ الجانب العدواني للرجل بالظهور عادة بعد انتهاء فترة التعارف الأولية، وغالباً ما تُجرّ تلك السلوكيات بالغيرة والحرص على الآخر. ينجح الفيلم في تصوير هذه التحولات في شخصية رايل، الذي يقدم نفسه في البداية كرجل ساجح، ومفهم، ولطيف، قبل أن يصبح متحكماً بكل جوانب العلاقة، مستخدماً كل الأساليب الخالعة العاطفي ليلابها على ليلي تحت السيطرة. يسلط الفيلم الضوء على سبب بقا ضحايا العنف وهن غالباً من النساء في هذا الوضع لفترة طويلة، فمن السهل على الأشخاص خارج العلاقة التساؤل لماذا لم يغادر شخص ما بعد الإساءة الأولى

■ **يقترح الفيلم مبررات للعنف الذي يمارسه الرجل ضد المرأة**

أو الثانية على الأقل. بقودنا هذا إلى الإشكالية المعتادة في عدم إدراك الضحايا، ليلي، المراهقة التي نشأت في ممارسات، واستمرارهن في تجربتها، والتخطيط في انفعالاتهن العاطفية، حتى تتعدّد دائرة العنف ويصعب أسيرات لعلاقات مسيئة، يجدن صعوبة في مغادرتها.

يحاول الفيلم تقديم قصة عن دور العنف والصددمات المتوارثة بين الأجيال، لكنه يفشل حين يصوّر العنف الأسري بوصفه معضلة أخلاقية فريدة من دون مناقشة الأنظمة الاجتماعية التي تدعمه؛ فعوضاً عن تناول العنف بوصفه نتاجاً للنظام الأبوي والذكورة السامة، يوحى الفيلم بأن العنف يمكن تجنبه عن طريق مخاطبة المشاعر الجرجل، وتذكيره بعاطفة الحب والحماية التي يشعر بها تجاه النساء الحوامل. على هذا النحو، يرسم المشهد في بلدة أوستدنكركه (Oostduinkerke) وتعامل مع العنف الذكوري على أنه مرتبط بغيباب عاطفة معينة، متغايلة عن معالجة الأسباب والهياكل الاجتماعية التي تشرعن العنف وتتسامح عنه في مجتمعات معينة. رايل، على سبيل المثال، يصوّر كرجل معتر بسبب صدمة شخصية، وليس لأنه يستمد شرعيته في استخدام العنف من مكانته الاجتماعية.

من مشاكل الفيلم أيضاً، شخصية أطلس. اطلس هو الرجل الذي يجب بناءً عليه صحة معه، أو على الأقل هذه هي الطريقة التي تُقدّم بها لنا. لماذا لجّزته أنه لا يعتدي على ليلي، ولعنا في المقابل لا مشكلة في اعتدائه على رجال آخرين.

NEMS. وكان من المتوقع أن يتولى إدارته يوماً ما، فقد كان بائعاً ماهراً ولديه أذن موسيقية جيدة، وكثير من الأفكار غير المسبوقة لترويج تسجيلات موسيقى البوب والروك. ورغم ذلك، لم يكن لإيستين أن يكتفي بأن يكون مجرد مدير لأحد أكبر متاجر الأسطوانات الموسيقية شمال غرب إنكلترا، فهناك عالم كامل خارج ليغربول، وكان قد سمع عن فرقة جديدة عادت للتو من هامبورغ، وانتشر خبر عن أسطوانة اسمها «صاي بوني»، فذهب لرؤية الفرقة في نادي كافيرين في 19 نوفمبر/تشرين الثاني 1961.

هناك، يستمع إلى غناء «ذا بيتلز»، ويلتقي أعضاءها: بول مكارتني وجون لينون وجورج هاريسون وبيت بيست. عازف الدرامز الأصلي، قبل أن يطرده إيستين لاحقاً، ليحل محله رينغو ستار. ولشدة إعجابه بموسيقاهم، يعرض إيستين على الفرقة الناشئة أن يتولى إدارة أعمالها. ورغم سخرية أعضاء الفرقة من طموحه لجعلهم مشاهير، إلا أنهم يقبلون التعاون معه. لتبدأ قصة صناعة أشهر فرقة في العالم على يد براين إيستين.

يحافظ الفيلم على تجربة التفاوض لأطول فترة ممكنة، ويضرب على وتر الصعود الأسطوري لـ«ذا بيتلز» تحت قيادة إيستين، ناسياً هدفه الحقيقي، إذ يتشغل بالتركيز على نجاحها، لدرجة نسيان التمتع في الشخصية الرئيسية التي صنع الفيلم

لأجلها، فحسب لا نرى شيئاً عن طفولة إيستين أو نشأته، أو معاناته في التوفيق بين يهوديته ومثليته الجنسية، باستثناء مشهدين سريعين يوضحان الخوف الذي كان يسيطر عليه من المحيطين به لو علموا بمحولة. وبالرغم من الأزياء والديكورات المذهلة، يبدو الفيلم وكأنه دراما مصورة، خاصة في الفترات الرمعية التي يظهر فيها جاكوب فورتنش لوييد متحدثاً مباشرة إلى المشاهدين، راوياً ما عاشته «ذا بيتلز» من نجاحات أو إخفاقات، على خلفية تتبدل فيها اللقطات الأرشيفية القديمة للفرقة. المشكلة الكبرى التي يطرحها الفيلم، وللمفارقة، هي الموسيقي، فلم يُسمح للمخرج جو ستيفنسون باستخدام أغاني فرقة «ذا بيتلز» في الفيلم؛ ما أجبر فريق العمل على تقديم نسخ باهتة وبلا روح من أغاني الفرقة في بداياتها. مثل أدائهم المرتكد لأغنية Some Other Guy في ليغربول، وحين نراهم يسجلون أغنية «كل ما تحتاجه هو الحب»، لا نسمع سوى المقاطع القليلة الأولى من الأغنية.

قال بول مكارتني في فيلم وثائقي لهيئة الإذاعة البريطانية قبل 30 عاماً: «إذا كان هناك شخص ما يمكن اعتباره البيتلز الخامس»، فهو براين». الجملة ذاتها تظهر في خاتمة الفيلم لكنها لا تنسباً الصورة التي ظهر عليها أعضاء الفرقة؛ بول مكارتني (بليك رينشاردسون) وجون لذنون (جون لين) وجورج هاريسون (ليو هارفي إيدج) وبيت بيست (ادم نورانس) ورينغو ستار (كاسيل الالاس)، إذ تحولوا إلى ما يشبه الرسوم الكاريكاتورية، خاصة مع محاولات الممثلين المستعينة لتقليد لهجة أبناء مدينة ليغربول الخشنة.

إنها هناك كما يستحق الغوص فيه في الحياة القصيرة لبراين إيستين، قبل أن يتحول إلى أحد أقطاب صناعة الموسيقى في العالم، وإذا كان صاع Midas Man يروجون لفكرة أن كل ما لسه براين إيستين تحول إلى ذهب، فإن هذه اللبسة السحرية كانت أبعد ما تكون عن قيمهم هذا.

زيارة

صيد الروبيان على ظهور الخيل... آخر مكان في العالم



(يوكواس توكيت /فرانس برس)

مستمر ولا يزال يجذب السياح بين شهري إبريل/نيسان وأكتوبر/تشرين الأول من كل سنة، وتوقع غونتر فانيلو أن «يستمر هذا التقليد» منذاً على أن إدراجة ضمن قائمة يونسكو للتراث الثقافي غير المادي

كان له أثر جلي. أما عن تبعات التغير المناخي على هذا الصيد، فلاحظ فانيلو بالفعل أن قمة تخفرت طرأت: «نرى أن ثمة بعض التغيرات، كدرجة حرارة الماء، وتظهر أنواع جديدة». أضاف: «ربما إذا

صاحب الماء دافئاً جداً، سينقل الروبيان إلى مياه أكثر برودة، هذا احتمال. إذا حدث ذلك، سنرى، أما في الوقت الراهن، لا توجد مشكلة بعد.»

(فرانس برس)



■ **صيف**

■ **صيف**

■ **صيف**

مهرجان

لحظات في «أجيال السينمائي»

■ **صيف**

من أبرز فعاليات برنامج أجيال 2024، أحدث مشاريع المخرج وكاتب السيناريو الكميودي ريني بان تحت عنوان «لقاء مع بول بوت»، وسيتم في الهواء الطلق، وعرض خاص للأفلام القصيرة من المغرب، والعرض الحصري الأول لحلقة جديدة من «المحدرّب: نسخة البطولة الواحدة»، في الموسم الثاني قبل إطلاقه رسمياً بإيام قليلة، إذ أنتجت بدعم المدينة الإعلامية قطر، وصورت ثلاث حلقات منه في قطر، كما يستضيف المهرجان عرضاً خاصاً بفيلم الرسوم المتحركة الطويل «قلوب» الحائز جوائز من أخراج غينتش زيليولوس، ويعرض لضيوف قطر من أطفال فلسطين ضمن برنامج العروض المدرسة. تتضمن قائمة الضيوف المميزين في دورة هذا العام من مهرجان أجيال السينمائي الممثل الفلسطيني صالح بحري، والممثل المصري خالد النبوي، والممثلة الفلسطينية ميام عباس، والممثلة التركية إسراء بيلجيتش، والممثل والمخرج الفلسطيني محمد بحري، والممثل والمخرج الفرنسي سيريل جوي، ورائد الأعمال التايلندي نشاتري سينبونوتونغ، وصانع الأفلام الكميودي ريني بان، وصانعة الأفلام التونسية ميريام جويو، والموسيقى الفلسطيني اندس، والموسيقى والشاعر السوراني مصطفى، والمصور الفوتوغرافي وصانع الأفلام ميسان هاريمان، وعمرهم.

■ **صيف**

إضاءة

يُفسّر كمال داود في روايته، بأسلوب سطحي وهب منظر فاهوي، إرهاب الجماعات التكفيرية الجزائرية، بكونه نابعا من القرآن والسنة وأئمة العرب التي يعتقد أنها تحمل العنف ضي كيونتها، لا من سنوات استبداد عسكري وظلم اجتماعي

فارس لويس

يُمكن للفارئ العربي غير المطلع على واقع الساحة الأدبية والفكرية في فرنسا، وخصوصاً في ظل الجمود الفكري والثقافي شبه التام لما يُسمى بالمثقفين والسادة الدكتوراة في الجزائر، سواء كانوا فرنسين أو مغربيين أو تُرندوجي اللغة، أن يعتبر أن منح «جائزة غونكور» لجمال داود هو بالفعل «السرّ تكريم أدبي فرنكفوني» يحصل عليه كاتب جزائري منذ الاستقلال. لكن، وبعيدا عن أي قيمة أدبية أو جمالية، ما كرم في رواية «حوريات» أو «حور Houis» هو محتواها المأهوي ومواقف كمال داود السياسية التي يُبدلي بها، منذ سنة 2014 في أسبوعية «اليوان» اليمينية المتطرفة، وهي تتمثل في آراء وأفكار رجعية، يمينية، مناهضة لليسار والحركات التقدمية الفرنسية، معاربة لحقوق المُثقال المهاجرين، كراهة للمسلمين والجماعات العربية في حد ذاتها، موالية لسرديات اليمين المتطرف الإسرائيلي الكولونيالي، ساكنة عن النكبة وحرب تدمير فلسطين ولبنان، مُمزّزة في نهاية المطاف بإداة شعب اعزل وتُختل منذ عام 2014 هي أيضاً سنة صدور الطبعة الفرنسية لرواية «ميرسو، تحقيق مضاد»

«أعيان» الأدب الفرزكفوني!

من حقف القارة العربي، خاصة إذا كان من المشرق، ان يعلم ان «أعيان» الأدب الفرزكفوني من العرب، أمثال كمال داود، ووهلام صصال، والطاهر بلجولن وحسن امين معلوف، هم مجرد أقلام تهتز وتتمتع على أنغام الاضطرابات السياسية، أقلام تلمع لا يدف لها الكلام إلاّ اذا تطقت وصرخت بشهادة «الشهد انه لا يمكن للغرب ان يعيش إلاّ في صدام دائم مع الأشراف، وان ملاكك العرب والمسلمين تابعة من صلب لغتهم وجوهر دينهم.»

معرض



من المعرض

أقنعة بيضاء على جبهة الإسلاموفوبيا

رجعيّات كمال داود ومكافأة «غونكور»



كمال داود في جلسة تصوير في باريس عام 2019 (Getty)

لجنة كتاب رجعيين يبيعون الأدب بالتواطؤات السياسية

«حوريات» إعادة كتابة معكوسة لرواية مسحها من قائمة أعماله

واحدة من لغاتهما إلى جانب الأمازيغية في تعدد لهجاتها. لتختبئ الجزائريين في «حوريات» بوصفهم شعباً بلا ذاكرة، ومجزراً من أي وعي تاريخي وقابلاً لابتلاع خرافات السلطة وخزعاتها، أما بخدم الأفكار والسياسات الرجعية في فرنسا وفي الجزائر أيضاً. وبالمناسبة إلى أنهبها لجنة

«غونكور». المُكوّنة من كتاب رجعيين يبيعون الأدب بمخقال التواطؤات السياسية مثل باسكال بروكنير، والطاهر بلجولن وبيار أسولين، يعمل كمال داود الأدبي الجديد، فهو مجرد مكافأة لمصادرة كاتب جزائري على نظره منطية ذات طابع استعراضي للحرب والمسلمين لا تزال تهجن على أسواط أدبية باريسية، مهووسة بتخريج وتمجيد أسياد النخب والمثقفين العرب الذين يابغوا إشباع آبن رشد وشرارات المعزي برداء في سوق «صراع الحضارات» الخرافي. ويكمن للكارئ أن يجد لتخصاً لاستبدال كمال داود لأداب سياسيات استعمارية في ظل كمال بعد الساع من أكتوبر 2023 بعنوان «رسالة إلى صديق إسرائيلي لا اعرفه» («اليوان» 23 تشرين الأول/ أكتوبر 2023)، بينما سرديّة الاحتلال الإسرائيلي وسرديات أوروبا الاستعمارية من خلال اختلاف شعب جزائري أحقر رجعي ومطرف في جوهره، لاأداب سياسيات استعمارية في ظل كمال بعد الساع من أكتوبر 2023 بعنوان «رسالة إلى صديق إسرائيلي لا اعرفه» («اليوان» 23 تشرين الأول/ أكتوبر 2023)، بينما سرديّة الاحتلال الإسرائيلي وسرديات أوروبا الاستعمارية من خلال اختلاف شعب جزائري أحقر رجعي ومطرف في جوهره، لاأداب سياسيات الرجعية في فرنسا وفي الجزائر أيضاً. وبالمناسبة إلى أنهبها لجنة

وبوعلام صنصال، والطاهر بلجولن وحتى أمين معلوف، هم مجرد أقلام تهتز وتتمتع على أنغام الاضطرابات السياسية، أقلام تلمع لا يحق لها الكلام إلاّ إذا تطقت وصرخت بشهادة «الشهد انه لا يمكن للغرب ان يعيش إلاّ في صدام دائم مع الشرق وان مشاكل العرب والمسلمين نابعة من صلب لغتهم وجوهر دينهم.» واعتراضا على ضعف تحليل بعض «السادة الدكاترة» الجزائريين الذين يتكهمون على شخص كمال داود، واصفين إياه بـ«الحركي» و«الخائف» و«الين فرنسا» على الناقد فيهم وتحليل أنهبها بعض أسياد النخب العرب باليمين المتطرف الأوروبي والإسرائيلي في سياقه السياسي والفكري والافتصادي، لتتمكّن من كسر الشرح الوهمي بين «الشرق والغرب» الذي يجب من الكثير من العرب رؤية مشاكلهم الأساسية، التي تتمكّن في ديمومة الأنظمة العسكرية والنيوليبرالية وحالة الاستلاب الثقافي المتخالف معها.

(كاتب وصحافي من الجزائر)

قصاد

ينهمر المطر ليمحو آثار النهب

جا عني الشّعر يا أبي

سابيلا ساتشي

– تلك الأرقّة سيئة المزاج – بمشيّتها الوقحة على صفحاتي في نوك الأرض، تُعَدُّ سبّكارة تُنَفِّس بها عن غضبي.

■ ■ ■

لم تكن هنا

(إلى نجيب محفوظ)
بحثّ عن أولاد الحارة العابسين الراكضين في ممرات الظلال المحقوفة بالمخاطر،

عن الساكنين المرعشة والسلام الحجرية، المُلمّعة بانتراجيل المنقوية والربّيع الأزلي للزجاج على الزجاج، عن أشجار اللجون الملاذعة والشاعرة، عن قمر الصحراء المخمور الذي يسعي بهتور وراء الحافة السّادة للكفاح أو عن الحجاب الشفاف لزوجة رجل آخر.

ولكن في هذه المدينة القديمة مدينة الحكايا والأساطير، أنتى يا محفوظ، الأكبر سنّاً منها، مؤرّخ القاهرة، لم تكن هنا.

■ ■ ■

أغاني التمزّد

1: التمزّد الثالث عشر لديان الأرض نحن نطلع الأرض ونحترق الحقل

لا يمكننا الانتظار حتى ترجع الأبقار إلى مساكنها، إلاّ نحن نكتأثر تحت أصابع قديمك ونضع بصمت، نلوك الأرض، نُعَدُّ لتعجيل رعد نهائيتك، التي اقتربت الآن أقرب فأقرب فأقرب، وينهمر المطر ليمحو آثار النهب في بلاشيمادا وتشيغارا نضرب طيلة الشيطان ونهتّز رقصاً، مسموسين وغاصسين، بينما مؤدّو النّغام يتلوّون وانتم تمزّقون إربا وتشربون دماء أرضنا هذه، أرض ديدان الأرض.

في المستقع بين العلق نُخطط ونقلب الأرض إلى كلام، نغم، نحن نختلّم ليس على تفاليفك، بل لكي نُغفّر ونطالب الأرض التي نخبها التي نخبّها شاهدو ديدان الأرض المسلوبة

تقدّم وتقدّم، في انهبنا مسيرتنا التي بلا أرجل، طيراننا الذي بلا أجنحة نقضم ببطء من دون أن نعرفوا عدسة المشاح وشعور المنقب بقمة هذه الأرض عندما نُهتّز أقرب فأقرب فأقرب من الأرض تحت سيفناكم العذبة الميكانيكية الصلبة.

ونضع العصن الخثني بالعسل المجدبول من الخضامن بينما يتشّد البارابا طبل سينداه

الخميس 7 نوفمبر/ تشرين الثاني 2024 م، 4 جمادى الأول 1446 هـ، العدد 3720 السنة الحادية عشره Thursday 7 November 2024

بطاقة

Sabitha Satchi. شاعرة من مواليد كيرلا، الهند. درست في كيرلا وبلهي ولندن، ودرّست اللغة الإنكليزية في جامعة دلهي لخمس عشرة سنة. نشرّت قصائدها في عدد من الأنطولوجيات الشعرية. من بينها: «العناء في الظلام» (دار بنغوين راندوم هاوس، 2021)، و«ديوان بنغوين للشعر الهندي المعاصر» (دار بنغوين، 2021). كما تُرجمت إلى عدد من اللغات العالمية. نالت منحا وزمالات وجوائز. من بينها «جائزة فيلوئييلي سريرخا للشعر المكتوب بالملايالية» (حيث كتبت باللغتين الإنكليزية والملايالية)، الفصائد التالية من مجموعتها الشعرية الأخيرة بالإنكليزية التي تحمل عنوان: «الأخرة».

ومع الغريمان والتوقيرات والسحب العردة تُعطل على أمثال التمزّد تعزّف البيولوقا على قيثارتها المصنوعة من الصلصال يتشّد البارابا بطلقة ويتقذّر الثورة عدسة المشاح وشعور المنقب تعالوا تعالوا أيها الشعب ما قد حلّ التمزّد تمزّد ديدان الأرض زغاريد «أغاني الثورة» المسلوية – مطزّ ديدان الأرض والكلمات والديدان. (ترجمة عن الإنكليزية، أسن طرف)



سابيلا ساتشي

فعاليات

عند منتصف نهار اليوم الخميس، يُفتّح في «غاليري صالح بركات» ببيروت معرض **تلاص** للاختصاصي في التخطيط المُحدثي والمعماري اللبناني **جوزيف حوراني** (1974)، ويتواصل حتّى الحادي والعشرين من الشهر المُقبل. يمدحو تات خلبية صغيرة يُعيد الفنان قراءة اللغة العربية، ويستعين بها للتعبير عن واقع مرر تعيشه بلاده.

يُقدّم الكاتب والمترجم المصري **محمد نجيب عوضين** (الصورة) ندوة حول صاحبة **نوبل للآداب** لعام 2024، الرواية الكورية هان كانغ، عند الساعة من مساء الاثنين، الخامس والعشرين من تشرين الثاني/ نوفمبر الجاري، في نادي «جزويت» بالإسكندرية، وتُحاوره فيها الروائية نورا ناجب. سبق لنجب ان تُرجم عددا من روايات كانغ ملك «دروس أفريقية» و«أفكار بشرية».

يُنظّم فرع «المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات» في باريس، عند السادسة والنصف من مساء الثلاثاء المُقبل، مؤتمرا حول كتاب المؤرّخ الفرنسي **هنري لورنس** (1954/ الصورة) **المسألة اليهودية، المعضلة العربية (1798 - 2011)** الصادر حديثاً عن منشورات «فايارد»، ويُدبرها مدير الفرع الباحث سلام الكواكبي.

في «قصر الثقافة» بالجزائر العاصمة، يتواصل حتّى العشرين من تشرين الثاني/ نوفمبر الجاري، معرض **بانورااما الفن التشكيلي الجزائري (1954 - 2024)**، والذي افتتح الأربعاء الماضي. يُصنّف المعرض المشهد التشكيلي الجزائري خلال سبعين عاما؛ عبر قرابة 200 لوحة تشكيلية، لفتأيت من تيارات متنوّعة وفترات زمنية مختلفة.



رياضة



تعالى مبابي مع نادي ريال مدريد الإسباني على الصعيد التحديفي هذا الموسم (Getty)

نشرت صحيفة سبورت الإسبانية، تقريراً خاصاً أشارت فيه إلى أن المهاجم الفرنسي، كيليان مبابي (25 سنة)، مستاء جداً من المدرب الإيطالي، كارلو انشيلوتي، بسبب خطة اللعب وتوظيفه في مركز رأس الحربة، الذي لم يقدم مستواه جيد مشابه لما كان يقدمه مع نادي باريس سان جيرمان الفرنسي، وهو ما بدأ واضحاً منذ بداية الموسم على صعيد ارقام مبابي التهديفية المتواضعة.

استياء مبابي

كونور مكريغور يمثل أمام القضاء بتهمة الاعتداء الجنسي

يمثل لاعب الفنون القتالية كونور مكريغور أمام محكمة دبلن العليا، بسبب دعوى مدنية رفعتها امرأة ضده بتهمة فيها بالاعتداء الجنسي. وعرض القاضي على لجنة المحلفين تفاصيل الدعوى التي رفعتها نيكيستا ني لايمين ضد مكريغور (36 عاماً)، ورجل آخر اسمه جيمس لورنس، بسبب حادث يفترض أنه وقع في عام 2018 داخل فندق في دبلن، وأكدت نيكيستا ني لايمين في أقوالها أمام الشرطة اغتصابها.

أوديفارد يعود إلى التدريبات عقب غياب استمر شهرين

عاد قائد أرسنال الإنجليزي، النرويجي مارتين أوديفارد، إلى المران مع فريقه بعد شهرين من الغياب بسبب إصابة في الكاحل. وأصيب اللاعب مع منتخب بلاده ولم يتمكن من اللعب مع نادي أرسنال منذ 31 أغسطس/ آب. ومنذ بداية الموسم شارك في ثلاث مباريات فقط مع نادي المدفعية، وغاب عن 12 مباراة، بواقع ثلاث في دوري الأبطال وأثنين في كأس الرابطة وسبع في الدوري الإنجليزي.

التحقيق مع هنريكي مهاجم فلامينغو في قضية مراهقات

بخضع برونو هنريكي، مهاجم فلامينغو البرازيلي، للتحقيق في قضية بتهمة التلاعب المحتمل في مراهقات رياضية في مباريات، وفقاً لما أعلنته مصادر رسمية. ويسعى التحقيق لتحديد إذا ما كان اللاعب تلقى بطاقتين صفراوين خلال مباراة للدوري البرازيلي في شهر نوفمبر/ تشرين الثاني من عام 2023 لصالح المراهقين وبينهم أقاربه والذين يخضعون أيضاً للتحقيق، وفقاً لوكالة الأنباء البرازيلية.



أبيض واسوا

الكابوس المحبوس

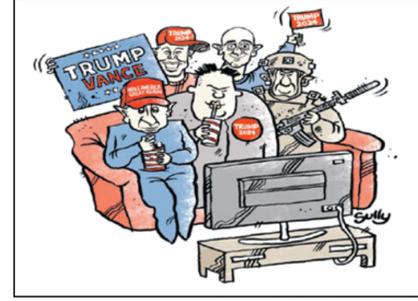
باسل طنوزي

ما زال السؤال قائماً: لماذا قررت إسرائيل الاحتفاظ بجسد الشهيد يحيى السنوار؟ صحيح أنها اعتادت حجز مئات من جنث الشهداء في ثلاثتها، تكاية بزويهم تارة، أو لقضاء مدة الحكم الصادر بحق الشهيد في ممانته، لكن الأمر مغاير في ما يتعلق بجسد السنوار، تحديداً، وعلى الأغلب أن قرار الاحتفاظ به قطعي، ولن تعتمد إلى استدلاله ولو بأسراها كلهم.

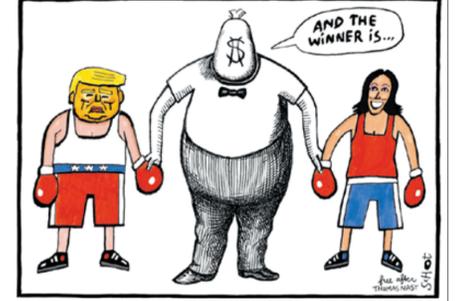
وهنا تتعذد الأسباب، فمضة من يرخح أن الأمر يأتي من باب التشفّي بجسد الرجل الذي كتب بداية نهاية إسرائيل في السابع من أكتوبر، وهناك من يقول إنها ستخضع الجسد إلى تشريح دقيق يطاول كل خلية فيه لمعرفة التركيبة التي جعلت منه أسطورة في عيون العالم برمته.

أما الرواية الأكثر رجاحة فتقول إن المسألة تتعلق بالخلاص من الرعب الذي سببه السنوار لإسرائيل كلها على مدار سنة كاملة، وإن الهدف هو طمأنة المستوطنين بأن «الكابوس» سيطر عليه.

وزيادة في الطمأنينة، ربما يعدد ساسة إسرائيل إلى عرض جسد السنوار في متحف، يرتاده الإسرائيليون يومياً قبل النوم للتأكد من أن «الكابوس» محبوس، وإلا فإنهم لن يتاموا أبداً. ستصبح العادة مزمّنة، إلى أن يأتي يوم يدب الرعب في قلوبهم من جديد، عندما يصرخ أحدهم في شارع عام: «السنوار اختفى»... عندها سيمتقافزون في الشوارع على غير هدى، ويتناجون كالكساري، بانتظار أن يكتب السنوار خاتمة إسرائيل بممانته كما كتب بدايتها في حياته.



خطة العالم بظنونه النتيجة أيضا (بيز سوان، كار تون موفعتا)



الملك في أمريكا يتباهم في اختيار الرئيس بالوقت، كار تون موفعتا



التم سام جارث في محاضراته الصلاديف (مايكو غارغا، كار تون موفعتا)

أياً كان الفائز
يصعب على رسامي الكاريكاتير أحياناً التفاعل مع الأحداث الساخنة مجهولة العواقب، كالانتخابات الأميركية مثلاً، فتميل الكثير منهم في لحظات ما قبل الحسم إلى كاريكاتير الترقب، أو الرسم الساخر الذي يعكس جو الترقب وانتظار النتيجة بقالب ساخر أو ذي مغارقة معبئة، الرسم الذي لا يقول شيئاً لكنه يقول الكثير، الحكيم باقعة من أربعة نماذج لرسومات تجسد ترقب نتيجة الانتخابات الأميركية.



كتب ستالي ام حذاء رجالي سفير رهام البيت الأبيض؟ (ميرة دجندج، كار تون موفعتا)

مضحكات عربية



أمريكا ممزقة بيت هاريس وترامب (خيري الشريف، بواية الوسط)



الهاتف الذكي الذي يستعملنا (شريف عرفة، الاتحاد الاماراتية)

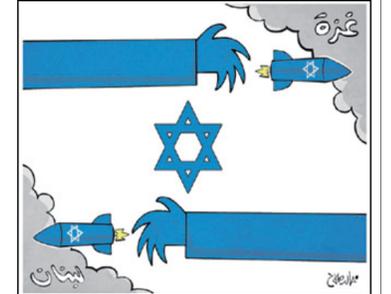


الشرطة هي الهالوين المرعب في بلدنا (مخلوف، المنصة)

كاريكاتير مترجم



سبعون رغيل، كار تون موفعتا



العدوان الإسرائيلي المزوج على لبنان وغزة (خالد صلاح، المصري اليوم)



صرخة طفل!

شريط
النجمة بوليفان، إيران كار تون



أصبحت تجارة الفحم رائجة بشكل كبير في سورية. ويتحدث مواطنون عن أن أشخاطاً يحظون بدعم يقفون خلفها، ويمنعون مديرية الأراج والجهات القضائية من ملاحقة التجار



تزداد أعمال التحطيب الجائر في سورية (عمر حاج فدور/ فرانس برس)

جرائم التحطيب سورية تفقد الأشجار بلا رادع

السويداء - ليث ابي نادر

لم تتوقف أعمال التحطيب الجائر عند حدود الأشجار الحرجية في سورية، بل تعدت إلى الأشجار المثمرة، مثل الزيتون واللوز والرمان والتفاح، في مناطق عدة. ويتحجج مرتكبو هذه الجرائم بنقص الوقود، وانعدام سبل الإنتاج، والحاجة إلى تدفئة الأطفال، لكنها أدت إلى فقدان جزء كبير من الثروة الحرجية، خاصة في المناطق التي يطاولها البرد والصقيع خلال فصل الشتاء، مثل تلك في الجنوب.

يقول ممدوح البربور (ناشط الإعلامي في جنوب سورية) لـ «العربي الجديد»: «فقد مشروع حراج أم الرمان الذي يقع أقصى الجنوب بالكامل نتيجة التحطيب والتواطؤ مع الخطابين، علماً أنه كان يضم أكثر من مليون شجرة تتنوع بين الصنوبر المتمر والسرو. ولم يكترب أحد لعواقب هذه الجرائم المتلاحقة بحق الأراج الطبيعية في السويداء، مثل تلك في الكفر ووادي المظلم وظهر الجبل». ونقل موقع محلي عن خبير زراعي قوله إن «أكثر من مليون شجرة تعرضت للتحطيب بين بلدات أم الرمان وحوط والمنيزرة في الجنوب، والجزء الأكبر منها خلال العامين الأخيرين. ومعظم هذه

الأشجار مثمرة، بينها الصنوبر والسرو واللوزيات». أيضاً تحدث الموقع نفسه عن أعمال تحطيب لأشجار زيتون عمرها أكثر من 40 عاماً في بلدة سليم شمالي السويداء. في درعا القريبة من السويداء، يقول مزارع لـ «العربي الجديد»: «تستمر أعمال قطع الأشجار الحرجية وتزداد انتشاراً، خاصة في مناطق حوض اليرموك التي تبدو حالياً خالية من الأشجار بعد سنوات من التحطيب المستمر، فيما بدأت أراج أخرى تتلقى المصير نفسه في تل شهاب وزيزون وغيرها. واللافت في هذه الأعمال أنها منمظمة وتنفذها مجموعات مسلحة بهدف التجارة، وليس أصحاب الحاجة غير القادرين على شراء مازوت التدفئة أو الحطب». وشهدت أسعار الحطب المعد للتدفئة ارتفاعاً غير مسبوق في محافظتي درعا والسويداء هذا العام. وزاد سعر الطن الواحد من الحطب عن 4,5 ملايين ليرة سورية (300 دولار)، فيما بلغ سعر ليتر المازوت الحر قبل بداية فصل الشتاء 20 ألف ليرة سورية (1,35 دولار)، وسط توقعات بارتفاعات أخرى نتيجة نقص التوريد في المحافظات. ودفع ذلك بأشخاص كثيرين إلى اعتماد التدفئة على الحطب، باعتبارها الأقل تكلفة، فيما ارتفعت أسعار المدافئ إلى أكثر من

الضعف، وتجاوز سعر تلك الصغيرة 800 ألف ليرة (54 دولاراً) والكبيرة بين 1,5 مليون (102 دولار) و5 ملايين ليرة (340 دولاراً). ويعتبر موظف في دائرة الزراعة بالسويداء، في حديثه لـ «العربي الجديد»، أنه «لم يعد مبرراً ارتكاب جرائم التحطيب في حق الطبيعة والبيئة، وأصبح من واجب الجميع والأهالي قبل الدوائر الحكومية التصدي لها، خاصة بعدما طاولت الأشجار المثمرة. والأكيد أن تقصير الحكومة وحاجة الناس للتدفئة من بين أسباب الظاهرة، لكن حماية الأملاك العامة واجب الجميع». يضيف: «استبشرنا خيراً بتولي مجموعات أهلية حراسة مناطق في ظهر الجبل، لكن هذا الإجراء غير كافٍ ويحتاج إلى مؤازرة الجميع، إذ أصبحت السويداء مناطق قاحلة، وخرم الناس من أي مكان للتزهر. ويهدد الوضع السيئ السائد الجميع بمخاطر بيئية وأمراض لم تكن في الحسبان».

إلى ذلك، أخذت أعمال التحطيب الجائر منحى آخر في الساحل السوري الذي يشهد مناخاً أكثر اعتدالاً ودفناً خلال فصل الشتاء، باستثناء مناطق بعيدة عن الساحل، ووجد الخطابون أن فرص التجارة والربح كبيرة في أعمال التحطيب، فجهزوا عشرات الأماكن لنشر الأخشاب

باختصار

تطاول جرائم التحطيب في سورية أشجاراً مثمرة، ومن بين الأسباب التقصير الحكومي وحاجة الناس إلى التدفئة

■ ■ ■
جهزت عشرات الأماكن لنشر الأخشاب المحطبة وتحميلها وضغطها بمكابس ثم تغليفها وبيعها

■ ■ ■
الحرائق التي طاولت طرطوس خلال العام الحالي أتت على 170 دونماً، وبعضها كانت مقصودة

المحطبة وتحميلها وضغطها بمكابس خاصة، ثم تغليفها وبيعها إلى أصحاب محلات النرجيلة أو الشواء. وبلغ سعر الكيلوغرام الواحد نحو 25 ألف ليرة (1,7 دولار)، ما يعني أن مبيعات أي مركز تفحيم بعشرات الملايين يومياً. يؤكد رئيس دائرة الأراج في طرطوس (غرب)، فادي ديوب، عدم منح أي ترخيص لمزاولة التحطيب، وأن الدائرة تلاحق المخالفين، وأصدرت 218 محضر ضبط بمخالفات حرجية منذ بداية العام، من بينها 10 محاضر خاصة بالتفحيم و37 خاصة بالحرق، كما صادرت أكثر من 17 سيارة لنقل حطب. ويشير أيضاً إلى أن الحرائق التي طاولت المحافظة خلال العام الحالي أتت على 170 دونماً، وأن بعضها كانت مقصودة. ويقول علي الكري لـ «العربي الجديد»: «يعتقد أبناء منطقة الساحل بأن وراء كل حريق صاحب معمل فحم. وهم يشاهدون نقل أعداد كبيرة من السيارات خشب الأشجار المحروقة بعد إطفاء الحرائق من دون أن تتعرض لمساءلة أو ملاحقة. وبالطبع يعرف من ينفذون مهمات التفحيم كيفية استغلال جذور الأشجار وأغصانها، خاصة تلك التي لم تحترق بالكامل في صناعة الفحم».

عموماً تتباين الآراء بين من يرون أن أعمال التحطيب جرائم في حق الطبيعة والبيئة ستعكس سلباً على الصحة العامة والمناخ، ومن يتحدثون عن تقصير الدولة في تأمين وقود التدفئة وحماية الأراج، في وقت يحتاج فيه الناس إلى التدفئة، وأيضاً إلى توفير متطلبات العمل والإنتاج على حساب الطبيعة والصحة العامة طالما أن النتائج واحدة، ولا آمال قريبة في إصلاح ما جرى هدمه.

وأخيراً

السخرية فعل مقاومة

سعدية مفرج

كتب غسان كنفاني مرّة إن الكاتب «كي يستطيع أن ينتقد بسخرية، فإنه أولاً يجب أن يمتلك تصوّراً لما هو أفضل، أو لما كان يجب أن يكون». وتتجاوز هذه العبارة السخرية أداة أدبية بسيطة لتُظهر أن خلف كل نقد ساخر رؤية كامنة لعالم مختلف أو أفضل، فالسخرية، إذن، ليست مجرد أداة تهكمية للتهجّم أو الانتقاد، بل سلاح المبدع الذي يرى الفجوة بين ما هو كائن وما كان ينبغي أن يكون.

وهذا يعني أن السخرية من أشكال النقد الحاد، لكنها تختلف عن النقد المباشر في أنها تتسم بالخبث والذكاء والظرافة، فهي تعبر عن انتقادات لاذعة لكن بطريقة فكاهية أو ملتوية، تجعل المتلقي يبتسم قبل أن يشعر بثقل الرسالة التي تحملها. لكنها، وهذا مهم، ليست فقط فضحاً لعيوب المجتمع أو المؤسسات، بل محاولة لتقديم نقد بناء يوحى بما يجب أن يكون عليه الوضع، فهي لا تكتمل إلا عندما تتضمن، ضمناً أو علناً، صورة بديلة أكثر عدالة أو

منطقية. والكاتب الساخر، كما يفهمه كنفاني على الأقل، ليس مجرد ناقد يكتفي بتسليط الضوء على السلبيات، بل صاحب رؤية مثالية، وإن بدت غير قابلة للتحقق في الواقع الراهن. وبهذا تصبح سخريته وسيلة مزدوجة: كشف للخلل القائم وإيحاء بإمكانية تجاوز هذا الخلل. هذا هو جوهر الأدب الساخر الرفيع الذي لا يكتفي بجلد الذات أو المجتمع، بل يحفز على التأمل في ما يمكن أن يكون. ولطالما كان الأدب الساخر صوتاً للتمرد في مختلف الثقافات، فقد استخدم أدباء عديدين، جوناثان سويت في رحلات جلفر على سبيل المثال، السخرية لتوجيه نقد لاذع إلى أنظمة سياسية واجتماعية فاسدة، وفي الوقت نفسه، يقدمون رؤى طوباوية ضمنية لعالم مثالي. وفي الأدب العربي، لا يمكن تجاهل السخرية في أعمال كُتاب، مثل يوسف إدريس ومحمد الماغوط، حيث تبدو كتاباتهم صرخة احتجاج موهمة بالمرح والأسى.. ولعنى آخر ضحك كالباكا، كما يقول المتنبي! وهو ما يحولها في جوهرها لفعل مقاومة، فهي تتبّع من شعور عميق بالخيبة تجاه

ما هو موجود، لكنها لا تتوقّف عند حدود الخيبة، فالكاتب الساخر، حتى في أحلك الظروف، يواصل إيمانه بقدرة الأدب على تقديم بدائل، ولو في الخيال. لهذا السبب، تتطلب السخرية جرأة مضاعفة: جرأة في مواجهة الواقع، وجرأة في الحلم بتغييره. ومن يسخر من الواقع، يفعل ذلك لأنه ما زال يؤمن أن هناك إمكانيات ضائعة ينبغي تحقيقها. الكاتب الساخر، وفقاً لذلك، أشبه بفنان يحمل بلوحة مثالية،

”
من يسخر من الواقع
يفعل ذلك لأنه ما زال يؤمن
أن هناك إمكانيات ضائعة
ينبغي تحقيقها

لكنه عالق في واقع مليء بالعيوب. ومن هنا، تصبح السخرية أداة تفكير نقدي عميق، تشجّع القارئ على طرح أسئلة بشأن ما يمكن أن يتغيّر، وما هو دور الفرد في هذا التغيير. وعندما يواجه المتلقي نصّاً ساخراً، فإنه لا يواجه فقط انعكاساً مشوهاً للواقع، بل يواجه دعوة ضمنية إلى إعادة التفكير في هذا الواقع وإدراك احتمالات أخرى، ذلك أن الأدب الساخر يُبقي جذوة الأمل مشتعلة، حتى عندما يبدو كل شيء محبطاً؛ لأنه يوحى بأن ما نضحك عليه اليوم يمكن أن يكون بوابة لتحولات أكبر غداً.

والقول إن السخرية فعل ناقد يتضمّن بالضرورة، وفقاً أخلاقياً يعكس الالتزام بتحقيق الأفضل، فغسان كنفاني لا يتحدث عن السخرية باعتبارها تهكماً عابراً، بل باعتبارها فعلاً أدبياً مسؤولاً ينطوي على قلق وجودي، حيث يتساءل الكاتب باستمرار: كيف يمكن أن يكون العالم أكثر إنسانية؟ ليست السخرية في هذا السياق مجرد هروب من الألم، بل هي من أشكال الاحتباك الجاد مع هذا الألم، ومن ثم محاولة تجاوزه.